

امهات يتفاخرن بنشر صور ويوميات

اطفالهن

العدد الـ 30 - رجب 1442

شباط 2021

للِقْوَارِير

L I L Q W A R E E R

الزواج في خريف العمر
مراهقة متأخرة أم بحث عن الاهتمام؟

لسمو العلاقات الاسرية.. مختصون
يشخصون الخلل ويضعون الحلول



مصد اكثر من جائزة

حسيني الشريشادي.. مهور العرب





09

رسالة الحقوق..
مذكرة معروف خالدة



16

الحظ والبخت!



34

ختمت حياتها بشارة النصر
فاطمة أبو القاسم حسش..
عطاء من نوع فريد



38

صوت الام العراقية



44

التخاطب مع العراهم..
اسباب وحلول

40

مكانة المرأة ما بين جاهلتين ومسيرة قرآنية

هيئة التحرير

الاشراف العام

علي شبر

رئيس تحرير

سعاد البياتي

مدير تحرير

ايمان كاظم

هيئة التحرير

ساجدة ناهي

سرور العلي

ضمياء العوادى

التدقيق اللغوي

محمد الصفار

الاجراخ والتصميم

ريا الكيال



دعماً للقوارير

المشاريع الصغيرة التي يمكن أن تعمل فيها النساء في وقتنا الحالي أصبحت ظاهرة مرغوبة ومنتشرة في معظم المحلات والمدن، لتنوع أفكارها أولاً ولأن من يعمل فيها ربات بيوت ومثقفات يجدن في هذه المشاريع دخلاً مادياً جيداً، رغم أن معظمهن من حملة الشهادات اللواتي لم يتوفر لهن وظيفة مناسبة

فكم من مشاريع تجارية نسائية في البلدان العربية انطلقت بأفكار متواضعة للحصول على مورد رزق، لتصبح فيما بعد مشاريع صغيرة ناجحة للنساء وتدر إيرادات لأبأس بها للأسرة. فهناك يوجد عدد كبير من السيدات يتمتعن بمواهب وهوايات بسيطة من الممكن أن تتحول إلى عمل تجاري ناجح، وبأماكن مادية متواضعة، ولعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً وبارزاً في ترويج الأفكار ودعم المشاريع وزيادة الإقبال عليها من خلال عرضها بطريقة لائقة وجذابة لتعزيز هذا التوجه الخلاق ليكون مصدر رزق مثالي للمرأة، ولأجل دعم نساؤنا ممن باتت توجهاتهن داعمة رئيسية للمعيشة، علينا أن نأخذ بهذه المبادرات ونشجعها، ورغم أن هذه المشاريع النسوية الصغيرة والمنزلية لا تملك عصا سحرية لتغيير أحوال الأسر بين عشية وضحاها، إلا أنها تأتي كأستراتيجية مهمة للاعتماد على الذات، خاصة وأنها أداة متاحة بين اليدين لاستخدامها رغم تواضعها في البدايات إلا أنها تمثل اليد العليا بديلاً ليد المساعدات أو الصدقات مهما كانت ومهما كان مصدرها، وفتح المجالات لخلق فرص التشغيل الذاتي للنساء ومدخلاً للتخفيف من حدة الفقر والعنف الواقع على المرأة.

ولا حظنا إن المشاريع النسائية الصغيرة، تعتمد في أغلبها على مهارات وقدرات ومواهب النساء وخاصة في قطاع الخياطة والنسيج مثل العمل في التطريز بأنواعه المختلفة وصناعة الدمى والألعاب والاكسسوارات والرسم على الفخار والخزف والبورسلان والزجاج وبيع الملابس والخياطة وتصميم الأزياء وصناعة السجاد، وفي قطاع الصناعات الغذائية وعمل الحلويات والمأكولات الشعبية، ولا يسعنا إلا أن ندعم التجارب الصغيرة لنساؤنا ونفتح لهم أبواب الدعاء لانهم يمثلون قيمة عليا في مجتمع يسود فيه العنف الفكري إزاء القوارير.

رئيس التحرير

المشاريع النسائية الصغيرة، تعتمد في أغلبها على مهارات وقدرات ومواهب النساء وخاصة في قطاع الخياطة والنسيج مثل العمل في التطريز بأنواعه المختلفة وصناعة الدمى والألعاب والاكسسوارات والرسم على الفخار والخزف والبورسلان والزجاج وبيع الملابس وتصميم الأزياء وصناعة السجاد

تلجأ معظم الأمهات لنشر صور أطفالهن على منصات التواصل الاجتماعي كإنستجرام وفيسبوك، فيعرضن لحظات هامة في حياة أطفالهن وشعورهن بالفخر في حال تحقيقهم إنجازات في المشاركات المدرسية والمسابقات والمباريات الرياضية

في مواقع التواصل الاجتماعي امهات يتفاخرن بنشر صور ويوميات أطفالهن

سرور العلي

والحقائب والأحذية بألوان وموديلات متشابهة، لتلتقط الصور ومن ثم تنزيلها على مواقع التواصل، وتقول بفخر: "أحب أن أفعل ذلك فهو يشعرنني بالأومة، ومنح مزيد من الحب لطفلتي.

تتمر

وتعتقد سارة علي، طالبة علم نفس أن النشر الروتيني لصور الطفل على منصات التواصل الاجتماعي، تجعله في موضع تتمر من قبل عامة الناس فيشعر بالحرج والمضايقة، لذا على الأسر تجنب وضع أطفالهم في هكذا موقف يؤثر على صحتهم النفسية وأن

توثيق

وتحرص سناء داوود التي تكثر من نشر صور طفلتها في موقع فيسبوك، على اختيار أجمل الثياب لطفلتها، وتزينها لتظهر بما يناسب ذوقها الخاص حتى لاقت ترحيبا واسعا، فتحصد شتى التعليقات تصفها بالبراءة والأناقة، والبعض راح يتساءل عن عناوين محال تلك الملابس من أجل شرائها لأطفاله، وأكدت داوود مبتسمة "لأعطي انطباعاً رائعاً ودافعاً للآباء للاهتمام بأطفالهم كي يكونوا مصدر إلهام، ومنحهم بعض الدلال بين الحين والآخر. بينما تقوم العشرينية زهراء رحمن بشراء الثياب والأكسسوارات

**ردود الأفعال على صور الأطفال
المختلفة والتي تحمل أحيانا طابع
السخرية والاستهزاء قد تسبب لهم اضطرابات
نفسية واجتماعية مستقبلا، وتستخدم من
قبل البعض في الإعلانات من دون موافقة
أهل الطفل، ومن الممكن جعل الطفل مغرورا
ونرجسيا كونه يشعر بالتميز الدائم وقد يسبب
فجوة واسعة بين الطفل وأسرته**

بين الطفل وأسرته إذ رغب في الاحتفاظ بلحظاته الخاصة،
وتكمن المشكلة الكبرى في أن هذه المواقع تبقى محتفظة
بالصور ومقاطع الفيديو.
وأكد "تلجأ بعضهن لتلك الممارسات لملء فراغ يشعرن به،
بخاصة ممن لا يعملن بوظائف، أو تفصلهن مسافات كبيرة
بينهن وبين أهاليهن وأقاربهن، فيرغبن بالحصول على الدعم
الكافي منهم.

إحصائيات

وفقاً لبعض الإحصاءات فإن أكثر من 80 % من الأطفال أقل
من عمر عامين، أصبح لديهم اليوم تواجد على مواقع التواصل
الاجتماعي، ويشارك ما نسبته 42 % من الآباء صور أطفالهم عبر
الإنترنت مرة واحدة على الأقل كل شهر، فيما يشارك الوالدان
في المتوسط حوالي 1500 صورة لطفلهما على الإنترنت
قبل عيد ميلاد الطفل الخامس، ويشارك 51 % من الآباء صوراً
ومعلومات تساعد في تحديد مكان الطفل بسهولة.



يكون للطفل عالمه الخاص.

وتواظب الثلاثينية فاتن أحمد المقيمة في دبي على نشر يوميات
طفها إذ توثق لحظات ممتعة من سلوكه ونموه، وإظهاره في
أماكن عدة وفي المجموعات التجارية، ومراكز ألعاب الأطفال
والمطاعم وفي المناسبات العائلية، وتبين أحمد: "شغفي به
يجعلني أفعل ذلك.

تجارب رائجة

وتحدثت نسرين فارس (40) عاما، عن تجربتها بدخول هذا
العالم: "أرغب في توثيق كل لحظة تمر بها طفلي يدفعني
لعرض صورها يوميا في موقع إنستجرام، هناك صور ونحن
نتنزه، وصور في عيد ميلادها الأول، وكذلك عرضت مجموعة
من حركاتها التي تؤديها أثناء نموها كخطوتها الأولى وغيرها،
أما بشأن تعليقات الآخرين على هذه اليوميات فتداخلت بين
السلبية والإيجابية من أمثال تبدو الصور مملة أو مكررة أو طفلة
جميلة، وفي النهاية كل شخص هو حر برأيه الذي يعبر عنه
وأنا أمضي أوقاتي رائعة برفقتها، وهو أصبح أمرا رائجا يتسم
به أغلب مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ممن اعتادوا عرض
يومياتهم.

خوف وقلق

وتشعر الثلاثينية نور عزيز بالخوف من وضع أي صور لطفليها
في تلك المنصات، معللة ذلك بأن هناك ربما جهات تحاول
استغلال الصور لإغراض، ومقاصد غير صحيحة.
ويتسابقن الأمهات في المناسبات والأعياد على شراء الأزياء
التكرية لأطفالهن، كنوع من التقليد السنوي ومشاركة اللعب
والفرح مع أقرانهم، كالشعر المستعار، والقبعات، والثياب
التراثية والشعبية، كالعباءة والخمار بالنسبة للفتيات الصغيرات،
والدشداشة والعقال للأولاد، وأصبحت هذه المنصات وسائل
جذب وتعرف على أحدث الموديلات، ومختلف العروض
والسلع الكمالية.

الاختطاف الرقمي

وأوضح طبيب الأسرة والطفل إبراهيم عبد الله: "تعتبر تلك
الظاهرة انتهاكا لخصوصية الطفل واقتحام عالمه الخاص،
وهناك صورا ربما لو بلغ الطفل مرحلة عمرية أكبر لرفض عرضها
وتشعره بالخجل، ونشر معلوماتهم الخاصة وصورهم وأماكن
أقامتهم يعرضهم لخطر الاختطاف وهو ما يسمى
بالاختطاف الرقمي، ويفضل أخفاء وجه الطفل
قبل نشر صوره.

مضيفاً أن ردود الأفعال على صور الأطفال
المختلفة والتي تحمل أحيانا طابع السخرية
والاستهزاء قد تسبب لهم اضطرابات نفسية
 واجتماعية مستقبلا، وتستخدم من قبل البعض في الإعلانات
من دون موافقة أهل الطفل، ومن الممكن جعل الطفل مغرورا
ونرجسيا كونه يشعر بالتميز الدائم وقد يسبب فجوة واسعة



الكثيرون يجهلون اهمية
طب الاسرة ودوره الكبير
في معالجة مختلف الحالات
المرضية لجميع افراد
العائلة.
(للقوارير) التقت الدكتور
" احمد الرديني" اختصاص
طب الاسرة للقاء الضوء
على هذا الاختصاص

وقاية وعلاج طب الاسرة.. رعاية الأجيال وخصوصية للمريض

سهى الشخيلي

بالمئة من الحالات المرضية داخل الاسرة والمجتمع .. و 10 بالمئة من الحالات التي قد تحتاج الى تدخل جراحي او استشاري اخصائي بالتالي يقسم الى نظام رعاية اولي وثانوي وثالثي .. الاول هو طب الاسرة ، والثاني هو الرعاية في المستشفيات بعد احالتها ، والثالثة الذين يحتاجون الى اختصاص دقيق وهو نظام متبع في مستشفياتنا الان ، وفائدته ان يكون قريبا من

• من هو طبيب الاسرة؟
هو المسؤول عن الكشف الاول للمريض وتحديد الحالة المرضية اذا كانت تحتاج الى اختصاص ضمن تخصص معين سواء تدخل جراحي او غيره ، ويختص بتقديم الرعاية الاولى لكافة افراد الاسرة ، الهدف منه تقديم رعاية وقائية لعدة اجيال من العائلة الواحدة ، طبيب الاسرة يكون قادرا على معالجة 90



المريض للتعرف على تفاصيل المرض من خلال متابعة الحالات المرضية والتثقيف الصحي فضلا عن العلاج.

• متى بدأ العمل فيه واين يعمل طبيب الاسرة ؟

في العراق بدأ العمل منذ العام 2005 ، وهو العمل التجريبي ، والعمل الفعلي بدأ قبل سنتين ، طبيب الاسرة يعمل في المراكز الصحية المتواجدة في المناطق والاقضية ، اذ سيتم تحويل المراكز الصحية الى مراكز طب اسرة ويتم ذلك من خلال تاهيلها من ناحية الابنية والمختبرات والحاسبات والاطباء الاختصاصيين.

• من خلال المراجعات والاستشارات الطبية .. هل يتفهم طبيب الاسرة مشاكل العائلة النفسية والاجتماعية في محاولة لحلها ؟

العلاقة تبنى من خلال المعرفة بالمريض وطبيعته ، لان المرض جزء من اسرار المهنة ، غاية الطبيب مساعدة المريض ، فهناك امور يمكن الاطلاع عليها ، وامور لايمكن للطبيب الاطلاع عليها .. لكنه يبقى استشاري للعائلة وحتما ستكون العلاقة مميزة ، فالعراقيين اصبحوا واعين الى مهمة طبيب الاسرة حتى في الجانب العاطفي والنفسي لانه يملك من الخبرة العملية الشاملة لممارسة دوره في معالجة الحالات المرضية كافة حتى النفسية وغيرها ، فهو يتفهم ويقدر الظروف الانسانية ويحترم خصوصية المريض.

• هل تتفهم الاسرة دوره .. بمعنى هل تتقبله وتأخذ بنصائحه وتلتزم بتعليماته ؟

طبيب الاسرة له اهمية كبيرة في حياة المواطنين ، وهذه التجربة اثبتت نجاحها في بعض المناطق ، والعائلة العراقية واعية تفهم دوره وتتقبله ، فهي خطوة من شأنها ان ترفع مستوى اداء الاطباء ووعي المراجعين ، ومن خلال الحالات المرضية التي نظمت لها اصابير صحية وتاريخ العائلة الصحي فيما لو وجدت امراض وراثية وجدنا ان العديد من المرضى عبروا عن ارتياحهم الى تطبيق نظام طبيب الاسرة وقد تابعوا واخذوا بكل

توجيهاتنا ونصائحنا ، ونحن ننتظر المزيد من تطوير هذا النظام العالمي.

• بما انه طب اسري شامل .. كيف وفرت له الملاكات الكافية وعلى مستوى المراكز الصحية ؟

العمل جاري بتأهيل المراكز الصحية والاطباء لتقليل الزخم عن المستشفيات ، اطباء الاسرة رغم اعدادهم المحدودة الى انهم متواجدين في المراكز الصحية وفي الاختصاصات كافة " طب اطفال " " رعاية حوامل " " طب اسنان " وغيرها من الاختصاصات ، يعملون بجدية ومهارة ومتفهمين لدورهم في معالجة افراد الاسرة ، الا ان طبيب الاسرة يحتاج الى تدريب وتماس مع الاطباء الاستشاريين ، فيمكن للمستشفى ان تؤهل طبيب اسرة من خلال الدورات التدريبية للاطباء للاختصاص بطب الاسرة فهو طب متخصص وكفوء ومع مرور الوقت سوف يكون الطبيب الاسري الوحيد الذي يشخص الحالات المرضية للأسرة ومستوى علاجه.

• فيما يتعلق بالتحديات .. هل يواجه طبيب الاسرة مشاكل ومعوقات ؟

دائما يسعى طبيب الاسرة لتثقيف المريض وتوعيته وتعريفه بدوره ، وهذه التجربة اذا طبقت بصورة صحيحة سوف تعطي ثمارها بأذن الله ، الا ان ما يواجه طبيب الاسرة هو احتياجه الى الدورات التأهيلية ، والتي توفر الاجهزة الطبية في كل المراكز الصحية ، كما نتمنى ان يتم ربط المراكز الصحية بالمستشفيات وضمن هيكليتها الادارية ، كما يجب ان تكون هناك توعية اعلامية للتعريف بهذا البرنامج الذي يتم فيه فحص ومعالجة المرضى دون الرجوع الى المستشفيات ، ويتم فيه احالة الحالات المستعصية الى الاختصاصيين في المستشفيات للتدخل الجراحي .

دائما يسعى طبيب الاسرة لتثقيف المريض وتوعيته وتعريفه بدوره ، وهذه التجربة اذا طبقت بصورة صحيحة سوف تعطي ثمارها بأذن الله ، الا ان ما يواجه طبيب الاسرة هو احتياجه الى الدورات التأهيلية ، والى توفر الاجهزة الطبية في كل المراكز الصحية ، كما يجب ان تكون هناك توعية اعلامية للتعريف بهذا البرنامج الذي يتم فيه فحص ومعالجة المرضى دون الرجوع الى المستشفيات

حق ذي المعروف
وفق ما ورد في رسالة
الحقوق للإمام زين
العابدين (عليه السلام)
(واما حق ذي المعروف
عليك، فان شكره وتذكره
معروفه، وتنشر له
المقالة الحسنة، وتخلص
له الدعاء فيما بينك
وبين لله سبحانه، فإنك
إذا فعلت ذلك كنت قد
شكرته سراً وعلانية، ثم
ان أمكن مكافأته بالفعل
كافأته والا كنت مرصداً
له، موطناً نفسك عليها)

رسالة الحقوق.. مذكرة معروف خالدة

إيمان كاظم



كثير من اصحاب المعروف **أو أغلبهم لا ينتظرون جزاء** **معروفهم؛ لأن من يتحلى بصفة عمل** **الخير يكون زاهدا بثمر عمله، وقد** **ينسى بعد مدة زمنية ما قدمه من إحسان** **للآخرين، لكن لا ينس بعض الناس حق** **أهل المعروف عليهم، وبغض النظر عن** **شكرهم في حينها والدعاء في ظهر** **الغيب أو علانية**

والامتنان فورا وهذا من أعظم طرق الرد لأنه موجب للمحبة ومحفز على زيادة الرغبة في إبداء المساعدة ونشر الخير، فالإنسان بطبعه يحتاج للكلمة الطيبة ربما أكثر من احتياجه للرد المادي، فالكلمة الطيبة تكون آنية وعامل الوقت والتزامن مهم جدا في ترسيخ المشاعر الإنسانية والتأسيس لذاكرة إيجابية تلهم لعمل معروف آخر، وهذه الثقافة واقعا هي سلوك يبدأ في عمر مبكر مع التنشئة الاجتماعية للطفل، فمن الجميل أن نقوم بشكر الطفل على أي عمل جيد يقوم به ونحاول أن نظهر له الامتنان بتعابير الوجه لنعمق في ذاته هذه الثقافة وتتحول تدريجيا إلى نمط تعامل طبيعي ويكون الشكر جزء من منظومته الأخلاقية وبذلك يتحقق أحد أهم أركان المعروف وهو التربية الصالحة وتطويع النفس على المحبة وترسيخ ثقافة الشكر.

ذاكرة المعروف

كثير من اصحاب المعروف أو أغلبهم لا ينتظرون جزاء معروفهم؛ لأن من يتحلى بصفة عمل الخير يكون زاهدا بثمر عمله، وقد ينسى بعد مدة زمنية ما قدمه من إحسان للآخرين، لكن لا ينس بعض الناس حق أهل المعروف عليهم، وبغض النظر عن شكرهم في حينها والدعاء في ظهر الغيب أو علانية، ألا أن لبعض أوجه المعروف صورا انعكاسية تؤكد إن من يبذر الخير في موضعهم يجني حلو الثمر لو بعد حين، والقصص في هذا المورد كثيرة وعظيمة وتتناقلها الأجيال على مر العصور وكل ما علينا هو أن نقدم المعروف ونمضي وكما خلق الله الارض كروية الشكل، فلنتخيل أن نظام الأعمال أيضا يتخذ الشكل الكروي وإن كل شيء سيعود ونصادفه من الجهة الأخرى ذات يوم وإن عمل الخير سيرد لنا كتعاقب فصول السنة وعودة الربيع بعد كل ثلاثة مواسم، بهذا المفهوم واليقين لن نتأخر عن أي عمل يوجب الثواب ويعود إلينا في يوم ربما نكون أحوج ما نكون فيه لمساعدة شخصا آخر فججلة الزمن لا تنفك عن الدوران.

وثقت رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) جملة المبادئ الإنسانية التي من شأنها أن تنظم حياته للحفاظ على الاستقرار والتوازن المجتمعي من دون هدر أي حقوق مقابل تأمين حقوق أخرى، بل بالعكس فإن أي حق مرتبط بحق آخر بحكم أننا نتعامل عبر علاقات تفاعلية قائمة على الأخذ والعطاء؛ لذلك سنتعرف على حق ذي المعروف وارتباطه الوثيق بفلسفة الشكر والامتنان، وكيف يكون المعروف متبادلا حتى لو لم يكن أنيا سيكون بعد حين.

أهل المعروف

من أعظم الواجبات الدينية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يعضد هذا التكليف قوله تعالى: "وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" ولا يختلف كل عاقل ومدرك لمفردات الدين الإسلامي على سمات أهل المعروف ومن هو ذي المعروف وهل من يأمر به هو ذاته من يفعله؟

في طبيعة الحال فإن من يأمر بالمعروف ويحث عليه يظهر على أدائه وسلوكه الإنساني فالقول إذا لم يرتبط بالفعل لا يكن مؤثرا ومقنعا، وعليه فإن كثيرا من الناس تبادر بعمل المعروف حتى قبل أن تدعو إليه وبهذا تحقق ثواب الدعوة غير المباشرة إليه وثواب فعله واقعا، لاسيما ونحن في زمن اشتدت فيه الصعاب وزادت فيه التحديات، ونحتاج إلى تبادل المعروف في أبسط تفاصيل حياتنا اليومية قبل اكترها تعقيدا لتكون أسلوب حياة ويزداد بذلك أهل المعروف.

ثقافة الامتنان

من يقدم لنا معروفا وجب علينا رد المعروف، لكن رده قد يحتاج عامل الوقت أو الموقف؛ لذا فمن الأولى والأهم هو تقديم الشكر

في طبيعة الحال فإن من يأمر
بالمعروف ويحث عليه يظهر
على أدائه وسلوكه الإنساني فالقول
إذا لم يرتبط بالفعل لا يكن مؤثرا
ومقنعا، وعليه فإن كثيرا من الناس
تبادر بعمل المعروف حتى قبل أن تدعو
إليه وبهذا تحقق ثواب الدعوة
غير المباشرة إليه وثواب فعله
واقعا، لاسيما ونحن في زمن اشتدت فيه
الصعاب وزادت فيه التحديات



جارتني فضولية

سأختار اسما متداولاً لأكتب عنه بدلا من البوح باسم جارتني وسأطلق عليها اسم ام علي.

مشكلة جارتني ام علي المعروفة بتعدد الاهتمامات انها فضولية جدا وهي لا تجزع من البحث والاستقصاء لمعرفة الحقائق عن هذه الجارة او تلك وتنسى او تناسى ان البيوت اسرار.

ام علي سخرت كل امكاناتها لمتابعة الحياة الخاصة للآخرين والتدخل في حياتهم والاطلاع على اسرارهم وتصرفاتها غالبا ما تتراوح بين الفضول وحب الاستطلاع واعتمدته أسلوب حياة رغم ان كلاهما واحد.

وقد لا تنام ليلها ويصيبها الارق وربما تنتابها الكآبة ان فشلت في الالمام بتفاصيل الحياة الشخصية لبعض الجيران والاقارب وهي تشغل نفسها بأسئلة شخصية لا تسمنها ولا تغنيها عن جوع تواجه بها كل من تقوده الظروف للقاء بها وهي بالطبع لا تتردد في طرق الابواب والثرثرة مع الجيران لإطفاء شعلة فضولها المتوقدة دائما.

ام علي لا تعرف ان من راقب الناس مات هما وهي لا تحمل هذه الصفة الذميمة لوحدها بل هناك الكثير من الرجال والنساء على حد سواء تلتصق بهم هذه التهمة.

قد يحسب البعض هذا الفضول او التطفل بأنه نوع من انواع التواصل الاجتماعي بين الجيران وعلاقاتهم السرمدية المحببة التي اصابها الفتور في السنوات الاخيرة الا ان التدخل في شؤون الآخرين امر مرفوض جدا وقد يعاني الشخص الفضولي من عقدة النقص او الفراغ الاجتماعي او العاطفي الذي قد لا يجلب له سوى المشاكل فمن تدخل في ما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه الى جانب ما يترتب عليه هذا الموضوع من امراض اجتماعية نحن في غنى عنها كالحسد وكراهية الآخرين.

يقال ان المجتمع يمرض بسبب عبارتين الناس قالت والناس تقول وجارتني ام علي قالت وتقول وتطفل وما زالت تثير استهجان الكثيرين , فهل تعرفون امرأة فضولية مثل جارتني ام علي تسبب الازعاج وتثير المشاكل ؟.

**قد يعاني
الشخص الفضولي
من عقدة
النقص او الفراغ
الاجتماعي او
العاطفي الذي قد
لا يجلب له سوى
المشاكل فمن
تدخل في ما لا
يعنيه لقي ما لا
يرضيه الى جانب
ما يترتب عليه
هذا الموضوع من
امراض اجتماعية
نحن في غنى
عنها كالحسد
وكراهية الآخرين**

ساجدة ناهري

دار الوارث للإيواء
والتأهيل المجتمعي

QWAREER

للقوارير

ملف العدد



بيت دافئ وقلوب مشرعة دار الوارث للإيواء والتأهيل المجتمعي.. مشروع انساني بامتياز

إيمان كاظم



تصوير - رغد العبيدي

تسعى العتبة الحسينية المقدسة لبذر نواة المشاريع الانسانية في المجتمع الكربلائي، وتتخطى مساعيها إلى عموم محافظات العراق، ويظهر ذلك جليا من خلال ما تقدمه من دعم معنوي ومادي لعوائل الشهداء والأيتام وما تخصصه لهم من الجوانب الأخرى كحقوقهم في التربية والتعليم والعلاج.. ومشاريع أخرى لشرائح تحتاج رعاية خاصة كمرضى السرطان ومرضى طيف التوحد وغيرهم من الفئات المجتمعية المهمشة التي تولي العتبة الحسينية رعاية أبوية وخاصة لهم كونها تتحلى بقيم ومبادئ المولى أبي عبد الله (عليه السلام) وفي سياق ملف هذا العدد سنتوقف عند مشروع انساني بامتياز؛ (دار الوارث للإيواء والتأهيل المجتمعي) أحد المشاريع المهمة؛ لما يقدمه من عطاء وخدمة نوعية لفئة المشردين.

قصة الدار

يتحدث الحقوقي حسين النصراوي مدير دار الوارث عن هذا الحلم الذي تجلى واقعا في العام 2017.. ويقول: "في البداية كانت فكرة ناقشتها مع مجموعة من الأصدقاء، كنا نتألم لحال الأطفال المشردين في الشوارع بلا مأوى ونحن على يقين بأن لو مُدت لهم يد العون لكان حالهم أفضل، فالإنسان خلق ليؤدي رسالته في هذا الوجود وبما أننا مؤمنين بالفكرة فقد دخلت فعليا إلى حيز التنفيذ، بعدما تبرع أحد الخيرين بمنزل في منطقة حي الحسين وتم تخصيص البناية الحالية من قبل وزارة العمل وجاري التنسيق والتهيئة لمشروع آخر ملحق بمشروعنا الانساني البكر لرعاية المسنين.

"ويضيف النصراوي حول أعداد ساكني الدار "لا يوجد عدد ثابت يمكننا اعتماده لأننا وكما أكدنا من خلال عنوان الدار فنحن لسنا دار للإيواء فقط بل للتأهيل المجتمعي أيضا؛ بمعنى تزورنا كثيرا من الحالات التي تستدعي إجراءات خاصة نفسية ومادية وتربوية ثم إعادتها للاندماج في المجتمع بشكل طبيعي، فهي لا تحتاج أن تمكث في الدار بشكل دائم كوننا نسعى لأقصى الحلول

ولا لا يوجد عدد ثابت يمكننا اعتماده لأننا
وكما أكدنا من خلال عنوان الدار فنحن
لسنا دار للإيواء فقط بل للتأهيل المجتمعي
أيضا؛ بمعنى تزورنا كثيرا من الحالات التي
تستدعي إجراءات خاصة نفسية ومادية
وتربوية ثم إعادتها للاندماج في المجتمع
بشكل طبيعي



توجد سياقات مهنية عند بعض المواقف الاستثنائية، وهذا ما حدث معنا حرفياً حينما علمنا بوجود حالة مأساوية لرجل طاعن في السن ومصاب بجملة من الأمراض ولم يستدل على أحد أفراد عائلته، وكان بالقرب من إحدى المستشفيات الحكومية، فما كان منا إلا أن نهرع إلى المكان في الحال ونصطحب معنا الرجل ونؤمن له كل ما يحتاج له من عناية طبية ونظافة شخصية واهتمام ورعاية مستمرة، ومن الجدير بالذكر بأن أطفال الدار ومن دون أدنى تكليف أو توجيه أخذوا على عاتقهم رعاية الرجل المسن بلحاظ إنه من ذوي الاحتياجات الخاصة والعناية به تتطلب جهداً نوعياً، ويوجد ثلاثة نزلاء من كبار السن أيضاً، يتعاملون معهم بمحبة مطلقة واهتمام نقف أمامه فخزين لما حققناه من إنجاز على الصعيد العاطفي فمن يزرع الحب لن يحصد سواه.

مواهب ونشاطات

ليس من الغريب أن نكتشف من خلال الحديث مع النصراوي أن هناك مواهب مختلفة في الدار، فالبيئة العاطفية التي يوفرها الكادر تنعكس على أداء الأطفال وبما إنهم في النهاية من حقهم أن يمارسوا حياتهم بشكل طبيعي ولديهم ميول ومواهب بالفطرة، يصف النصراوي بعض المواهب قائلاً: "الصوت الجميل هبة من الله عز وجل ومن بين ابنائنا لدينا موهبة رائعة لقارئ للقرآن الكريم وهو في عمر صغير، ولأننا حريصون على

يستغرب أغلب الضيوف لرؤية كبار السن في الدار بحكم تسميته وطبيعته؛ إنه للأطفال المشردين، لكن في الحقيقة فإن العمل الإنساني لا يمكن تأطيره ولا توجد سياقات مهنية عند بعض المواقف الاستثنائية، وهذا ما حدث معنا حرفياً حينما علمنا بوجود حالة مأساوية لرجل طاعن في السن ومصاب بجملة من الأمراض ولم يستدل على أحد أفراد عائلته

الحفاظ على الكيان الأسري، ولكن إذا تعذر علينا الوصول إلى هذا الهدف فنكون بلا أي شك الأسرة البديلة لكل طفل فقد عائلته لأي سبب كان وتحت أي ظرف.

في دار للأطفال مسن

اللافت للانتباه عند دخولنا دار الوارث لإيواء الأطفال المبعدين عن عوائلهم وجود أحد كبار السن وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، يوضح النصراوي هذا المشهد الرائع لتناول وجبة الغداء للمسن بمعية شابين من ساكني الدار ويقول: "يستغرب أغلب الضيوف لرؤية كبار السن في الدار بحكم تسميته وطبيعته؛ إنه للأطفال المشردين، لكن في الحقيقة فإن العمل الإنساني لا يمكن تأطيره ولا



**مع وجود عدد من الفتيات في الدار
ضمن قاطع منفصل مع كادر نسوي
متطوع لرعايتهن، وإلى جانب وجود المسنين،
ولكثرة الحالات الحرجة التي تستدعي رعاية
خاصة مثل مرضى السكتة الدماغية وذوي
الاحتياجات الخاصة ضمن شريحة الايتام في
المجتمع، يتطلع مدير دار الوارث بدعم العتبة
الحسينية لافتتاح بناية أخرى مخصصة للحالات
المذكورة**

المبادرة والعمل الخيري حتى يجد نفسه غارقاً بالأفكار
والرؤى والتطلعات المستقبلية التي تقوده للوصول
إلى أكبر قدر من تحقيق غايته وأهدافه السامية على
ارض الواقع، وهذا المشروع بالتحديد يجعلنا أمام موقف
ومسؤولية عظيمة لنحاول ولو بقدر معين ووفق إمكانياتنا
المحدودة أن نساهم بشكل أو بآخر لدعم هذه الفئات
المهمشة ونكون عوناً لمن اتخذ على عاتقه زمام المبادرة
فصلاح المجتمع لا يمكن أن يتحقق إلا حينما يشعر الفرد
بالمسؤولية لتنتقل إلى مستوى المسؤولية الجماعية
ومن هنا إلى مشاريع انسانية شائعة، لا يمكننا إلا أن
نقف احتراما لها كمشروع (دار الوارث للإيواء والتأهيل
المجمعي).

دعم المواهب واثبات أن الابداع قد يقتدر فعليا بالمعاناة
أو على الأقل تحويل بعض صعوبات الحياة إلى أمل قمنا
بالتواصل مع إحدى الفضايات وتم عرض موهبة الطفل
وسيتم فعلا التنسيق مع القناة للقيام بتسجيل برنامج
قرآني للأطفال بالاشتراك مع أحد أطفال الدار، فضلا
عن موهبة أخرى للتصوير؛ فمن بين الأطفال ثمة مصور
صغير شغوف بالتصوير الفوتوغرافي ويعشق الكاميرا مع
إنه يستخدم كاميرة الموبايل ويصور أشياء عادية مثل
الحصى وأوراق الأشجار لكنه يحولها برؤيته الفنية إلى
لقطات فنية مميزة، وغيرها من المواهب والهوايات التي
نكتشفها باستمرار لتؤكد أنهم يستحقون حياة أفضل
بكثير وأن كل الجهد والتعب يتلاشى فقط حينما نشعر
أننا تمكنا من زرع الابتسامة على وجوههم والأهم ضمان
مستقبل مستقر ينتشلهم من الجهول.

مشاريع وتطلعات

مع وجود عدد من الفتيات في الدار ضمن قاطع منفصل
مع كادر نسوي متطوع لرعايتهن، وإلى جانب وجود
المسنين، ولكثرة الحالات الحرجة التي تستدعي رعاية
خاصة مثل مرضى السكتة الدماغية وذوي الاحتياجات
الخاصة ضمن شريحة الايتام في المجتمع، يتطلع مدير
دار الوارث بدعم العتبة الحسينية لافتتاح بناية أخرى
مخصصة للحالات المذكورة، فالعمل الانساني لا يقف
عند حد معين وما أن يكون في الانسان في دائرة





الحظ والبخت !



د. محمد فليحي

حضرت قبل أشهر جلسة فصل عشائري بسبب مقتل شاب في حادث سيارة، وكان أغلب المتحدثين في الجلسة رجال كبار في السن، لا يجيدون القراءة والكتابة، ولم يحصلوا على شهادات علمية، لكنهم كانوا يمتلكون حكمة تاريخ طويل مجيد وحضارة راقية، وديانة عظيمة، ويختزنونها في ضمائرهم النقية وعقولهم الناضجة

يعلمه بكل صبر كيفية الوضوء والصلاة، فصلبياً معاً. بعد انتهاء العشاء، طلب بخيت من الشيخ أن يعلمه قراءة القرآن، فأخبره الرجل إن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً، واقترح عليه أن يعود كل مساء، بعد انتهاء عمله، إلى بيت الشيخ، ليتعلم ويتعشى ويبيت عنده، لمدة شهر، وعندما انتهى الشهر، كان بخيت يحفظ القرآن الكريم، ويجيد القراءة والكتابة، وقد أعجب الشيخ بذكائه ونشاطه، فطلب منه أن يترك عمل البناء ويرافقه في أعماله التجارية، لأن الرجل وحيد في عمله، ولديه بنت واحدة غير متزوجة.

ازدهرت تجارة الشيخ وتوسعت أعماله، وكان يعتمد على ذكاء وأمانة بخيت، الذي كسب حب الناس بحسن المعاملة والأخلاق الفاضلة، حتى سأله الشيخ ذات يوم: ألا تريد اكمال نصف دينك يا بخيت؟

أطرق بخيت خجلاً، وهو يرد على الشيخ: ومن يقبل أن يزوج ابنته لرجل غريب وفقير مثلي!

ضحك الشيخ، وقال: سوف أعرض الأمر على وحيدتي؟ وافقت (عديلة) فوراً على الزواج من (بخيت)، وقد ورثت أموال والدها، وعاشت سعيدة مع زوجها التاجر المتدين، وأولادها السنته، في قصر الشيخ الراحل، ثم سرعان ما تغيرت الدنيا، وحصل أولاد بخيت على أعلى الشهادات، وركبوا أحدث السيارات وسكنوا أرقى البيوت وتقلدوا أرفع المناصب!

سمع بخيت وهو على فراش المرض أصوات أولاده يتفاخرون بأموالهم ومناصبهم، فطلب حضورهم جميعاً، جلسوا مع والديهم أمام فراش والدهم العجوز الثري التقي يتأسفون على سوء صحته، مد الرجل يده بصعوبة تحت السرير، أخرج (طاسة بناء) قديمة صدئة، وفيها قميص ممزق وملطخ بالطين، ووضعها أمامهم، وأغمض عينيه إلى الأبد!

أدهشني حديثهم عن (الحظ والبخت) ورحت اطبق مقاييسي الأكاديمية في البحث عن معانيهما، لعلني أفسر بعض أسرار تلك الحكمة المتوارثة التي نسيناها، في خضم صخب الحضارة المادية المعاصرة، والصراع من أجل الدنيا التافهة، فأصبحنا نعيش حياة قاحلة، بلا حظ ولا بخت، في أغلب الأمور، مع الأسف، على العكس من أجدادنا الراحلين.

ذكرتني تلك الجلسة بحكاية سمعتها من جدي رحمه الله، قبل نحو أربعين عاماً، عندما قال: كان في قريبتنا أخوان هما (حظيظ) و(بخيت) ترك لهما والدهما مزرعة وبيتاً وماشية، تميز أولهما (حظيظ) بالقوة والنشاط وحب الدنيا والمال، أنجب خمسة أبناء وأربع بنات، بنى لعائلته قصراً وسط المزرعة، التي استحوذ عليها، وطرد أخيه منها، وكان الرجل يخلط بين الحلال والحرام في حياته وسلوكه وأمواله، بطريقة عجيبة، وعندما أدركته المنية، لم يجد من بين أبنائه من يجيد الترحم على روحه، وتصارعوا على الأموال، وحرّموا أخواتهم من الميراث، وتفرقوا، وباعوا كل شيء، ليشبعوا رغباتهم وشراحتهم، فاندثر مالهم وضاع ذكرهم سريعاً.

أما (بخيت) فقد هاجر إلى المدينة، بعد أن طرده شقيقه، ليعمل في المسطر، عامل بناء، وكانت يده الخشنتان تنزّان دماً وقيحاً، بسبب قساوة العمل من أجل لقمة العيش، حتى جاء ذات يوم شيخ كبير يبحث عن عامل يساعده في بناء جدار سقط في بيته، فوقع اختياره على (بخيت) وحمله في سيارته إلى أطراف المدينة، وسرعان ما أنجز بخيت العمل، بجِد وإخلاص ومهارة، وأراد أن يرحل بعد أن استلم أجره، لكن الشيخ، سأله: لم لا تكون هذه الليلة ضيفاً عندنا، وقد حل الظلام، ولا مأوى لديك في المدينة؟

وافق الشاب، وعندما حان وقت الصلاة، سأله الشيخ أن يقوم للوضوء ثم الصلاة، فقال الشاب: لا أعرف... تبسم الرجل وراح



للقوارير

الجواب: الوجه لا يشمل الأذنين ، فيجب سترهما ، وأما المقدار الذي يرى من الذقن وما تحته عند الاختمار على الوجه المتعارف، فيلحقه حكم الوجه.

السؤال: هل يجوز للنساء وضع الكحل في العينين؟ وكذا لبس الخاتم؟

الجواب: يجوز للنساء وضع الكحل في العينين ، ولبس الخاتم في الكفين بشرط أن لا تقصد بذلك إثارة شهوة الرجال اليها، وتأمين من الوقوع في الحرام ، وإلا فيجب عليها الستر حتى عن المحارم.

السؤال: هل يجوز للمرأة كشف ظاهر قدميها؟

الجواب: لا يجوز للمرأة كشف ظاهر قدميها لعين الناظر غير المحرم ، ويجوز لها كشف ظاهر قدميها وباطنهما في الصلاة.

السؤال: هل يجوز للمرأة التي لا تستر وجهها ، إزالة الشعر عن وجهها وتصفيف حواجبها ، ووضع المساحيق الطبيعية الخفيفة على الوجه؟

الجواب: إزالة شعر الوجه وتصفيف الحواجب لا يمنعها من كشف وجهها بشرط الامن من الوقوع في الحرام ، وعدم كون الابداء بداعي وقوع النظر المحرم عليها وأما مع استخدام مساحيق التجميل فلا بد من ستر الوجه.

السؤال: بالنسبة إلى الآية الكريمة (فليضربن بخمورهن على جيوبهن) هل يقصد بخمورهن حجاب الرأس فقط أي يجب أن ينزل حجاب الرأس على منطقة الصدر ويغطيها بالكامل مع أن الحجاب المتعارف عليه حالياً هو ستر الشعر ومنطقة الرقبة دون المنطقة التي تقع أسفل الذقن بين الذقن وبداية الرقبة أسفل الحنجرة فلا يسترها؟

الجواب: المرأة كلها عورة فيجب ستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين فقط.

السؤال: هل يجوز للمرأة لبس الشال في الشارع أو العمل خارج البيت بدل الربطة المتعارفة مع العلم بعدم بروز الشعر أو ظهوره والتصاق الشال بالرقبة بشكل ضيق؟

الجواب: الواجب هو ان تستر المرأة شعرها وجسمها وان لا يكون الثوب من ملابس الزينة وان لا تبرز مفاتن جسمها.

السؤال: هل يجوز ترك لبس الجوارب للنساء في البيت مع وجود أخوة الزوج؟

الجواب: يجب ستر القدمين عنهم.

السؤال: هل يجوز للمرأة الشابة لبس جورب بلون البشرة يجمّل الساق؟

الجواب: يجوز لها ذلك، ولكنه إذا عدّ من الزينة في الملابس لزم ستره عن الأجانب.

السؤال: هل يجب ستر القدمين في الصلاة وعدم وجود أي اجنبي؟

الجواب: لا يجب ذلك.

السؤال: ما حكم اختلاط الرجال والنساء في مجال العمل؟

الجواب: لا يجوز اذا كان يؤدي الي الا خلال بشيء مما هو وظيفة المرأة تجاه الرجل الاجنبي او العكس سواء من جهة رعاية الستر والعفاف أو غير ذلك.

السؤال: اذا استلزم كشف وجه المرأة فتنة وريبة فهل يجوز لها ان تكشف عن وجهها؟

الجواب: اذا خافت الوقوع في الحرام بسبب افتتان الغير بالنظر الي وجهها لم يجز لها ابداءه لم.

السؤال: هل يجب التحنك؟

الجواب: لا يجب على المرأة ان تستر امام الاجنبي ما تحت الذقن بالمقدار الذي يري عند اختمارهما.

السؤال: ما هو الواجب على المرأة ستره؟

الجواب: يجب على المرأة ان تستر شعرها وما عدا الوجه والكفين من بدنهما عن غير الزوج والمحارم من البالغين مطلقاً ، بل الأحوط لزوماً أن تستر عن غير البالغ أيضاً إذا كان مميراً ، وأمكن ان يترتب على نظره اليها ثوران الشهوة فيه، واما الوجه والكفان فيجوز لها ابداءهما إلا مع خوف الوقوع في الحرام أو لكونه بداعي ايذاء الرجل في النظر المحرم فيحرم الابداء حينئذ حتى بالنسبة الى المحارم. هذا في غير المرأة المسنة التي لا ترجو النكاح واما هي فيجوز لها ابداء شعرها وذراعها ونحوهما مما لا يستره الخمار والجلباب عادة - من دون ان تتبرج بزينة.

السؤال: لو استعملت امرأة شعراً اصطناعياً سترت به شعرها الحقيقي ، فهل يجوز لها إظهار صورتها على غير ما هي عليه طلباً للزينة والستر معا؟

الجواب: يجوز لها استخدام الشعر الاصطناعي ، ولكنه زينة يجب ستره عن الرجال الأجانب.

السؤال: اعتاد العدد الغفير من المسلمات المحجبات على كشف ذقونهن ، وشيء مما تحت الذقن ، وستر الرقبة ، فهل يجوز لهن ذلك؟ وما هو حد الوجه الذي يجوز كشفه؟



الزواج في خريف العمر مراهقة متأخرة أم بحث عن الاهتمام؟

سرور العلي

يرغب بعض كبار السن الزواج مرة أخرى لأسباب عديدة ومنها، البحث عن الاهتمام أو الحب، أو البحث عن المال، أو الخوف من العنوسة، أو قضاء السنوات المتبقية مع شريك آخر وسط دهشة واستنكار المجتمع، إذ يرون أن هذا العمر هو لقضاء الوقت بالعبادات ومتابعة شؤون الأسرة فقط.



والأعراف الخاطئة، متناسين الاحتياجات التي يشعر بها هؤلاء والأجدى هو وضع أنفسنا في موضعهم، والتقرب منهم ومعرفة ما يحتاجونه بالتفاهم والحوار.

أخصائية علم النفس نهاد فاضل، أكدت: "كثير من كبار السن يبحثون عن الاهتمام والعاطفة لاسيما بعد سنوات من خمول العلاقة مع الشريك والإصابة بالملل والإهمال، والانشغال بمتطلبات الزوجة والأولاد أو أرضاء غرور الزوج، وعدم شعوره بالاكتماء، كما أن الوضع الاقتصادي والمادي المرتفع والميسور يدفعهم للزواج.

ور يرفض مجتمعنا ذو التقاليد والعادات المتماسكة الزواج المتأخر بخاصة إذا كان للمرأة، إذ أوضح الأخصائي في علم الاجتماع كريم حمزة: "أن هذا النوع من الزواج يقابل بالرفض والاستهجان كونه يسبب الخجل والحرص للأبناء، وإنجاب الأطفال في هذا العمر المتقدم، أو مشاكل تتعلق بالإرث وصراع الأولاد عليه، بالإضافة إلى أن هذه الزوجات تكون غير متزنة لصغر الشريك الآخر في كثير من الأحيان وغير متكافئ، مما يسبب بانهياره سريعا ويلجأ إليه عند انشغال الأبناء وسفرهم، وهو زواج يحلله الدين لطالما في الإطار الشرعي.

يقول صلاح مهدي (35) عاما: "صدمت قبل سنتين برغبة والدي بالزواج من أخرى لتهتم به وتتابع متطلباته بعد مرض والدتي، ورزق بطفلين.

وتروي العشرينية زينب علي، حكاية جارتهم التي تزوجت وهي في سن الخمسين من شاب يصغرها بعشرين عاما، وبعد زواج أبناؤها واستقرارهم بعيدا عنها، وعلى الرغم من معارضتهم لهذا الزواج أصرت عليه لاسيما وأنها ميسورة الحال وتتمتع بالصحة.

وتضيف علي "بقيت حكاية تلك الجارة تتداولها الألسن لأشهر في المحلة، إلا أن قررت بيع منزلها والانتقال إلى مدينة أخرى غرور أم احتياج.

يرفض مجتمعنا ذو التقاليد والعادات المتماسكة الزواج المتأخر بخاصة إذا كان للمرأة، إذ أوضح الأخصائي في علم الاجتماع كريم حمزة: "أن هذا النوع من الزواج يقابل بالرفض والاستهجان كونه يسبب الخجل والحرص للأبناء، وإنجاب الأطفال في هذا العمر المتقدم، أو مشاكل تتعلق بالإرث وصراع الأولاد عليه، بالإضافة إلى أن هذه الزوجات تكون غير متزنة لصغر الشريك الآخر في كثير من الأحيان وغير متكافئ، مما يسبب بانهياره سريعا ويلجأ إليه عند انشغال الأبناء وسفرهم، وهو زواج يحلله الدين لطالما في الإطار الشرعي.

وتتابع حمزة "يكنم الرفض خوفا من نظرة المجتمع القاصرة



صراعات

أما عن الآثار السلبية الناتجة عن هذا الزواج، تبين فاضل "أغلبها هو إهمال الزوج لأسرته الأولى ويقل إنفاقه عليها، وتعرض الأبناء للسخرية من أفراد المجتمع، وتوالي الصراعات حول الميراث. وتذكر فاضل بعض النصائح قبل الارتباط بأشخاص بينهم فوارق عمرية ومنها:

عند تزوج الفتاة من رجل يكبرها كثيرا في السن لتمتعته بشخصية حكيمة وناجحة، ولديه خبرة في الحياة يجب أن تتأكد من مشاعره نحوها، وأن يتقبل المحيطين بها، ويتعايش معهم والتفاهم حول إنجاب الأطفال، ومعرفة إذا كان منفصلا عن زوجته أم مازال، لتلافي المشاكل التي ستحصل بعد الزواج التربوي حسن إبراهيم شدد "على ضرورة أن يدرس مثل هكذا قرار بشكل عقلاني من قبل الآباء والأمهات الراغبين بالزواج، والحرص على تكافؤ العمر، وعدم أنشاء العداوة والصراع مع أولادهم، كما يتطلب من الأولاد مراعاة مشاعر آبائهم، وعدم التفكير بأنانية وتفهم احتياجاتهم.

ولم تتوقع الشابة سارة حميد أن يتزوج والدها فتاة تقاربها في العمر، فوالدها الذي شارف على السبعين عاما علل سبب زواجه، بأن حان الوقت أن يعيش بعيدا عن التعب، والروتين القاتل للعمل، مضيقة "أصبحت هناك قطيعة وخلافات بينه وبين والدتي، ولم نتأقلم مع الوضع الجديد إلا بعد مرور أشهر

ور
عند تزوج الفتاة من رجل يكبرها كثيرا في السن لتمتعته بشخصية حكيمة وناجحة، ولديه خبرة في الحياة يجب أن تتأكد من مشاعره نحوها، وأن يتقبل المحيطين بها، ويتعايش معهم والتفاهم حول إنجاب الأطفال، ومعرفة إذا كان منفصلا عن زوجته أم مازال

تجارب.

تقول وجدان أحمد (31 عاما): "تزوجت منذ ثلاث سنوات بزوجي وكان فارق السن بيننا عشرون عاما، مما أثار مشاكل بيني وبين أسرتي ولكنني أصررت على زواجي منه، وهو مديري في الشركة التي اعمل بها والشخص الوحيد الذي يتفهمني ويحتويني، ويساعدني على تجاوز الأزمات والظروف التي أمر بها.

وتوافقها الرأي زميلتها في العمل حنين مجيد (25 عاما)، والمتزوجة من رجل يكبرها بخمسة عشر سنة، إذا قالت مبتسمة: "لم يكن فرق العمر بيننا عائقا لطالما أن علاقتنا تسودها المحبة والتعاون، وشعوري الدائم بالأمان جنبه.



مع فايروس كورونا كيف تعمل من المنزل عندما يكون لديك أطفال

ترجمة - ساجدة ناهي

خلال جائحة الفيروس التاجي اضطر العديد من الأشخاص الذين اعتادوا العمل في بيئة مكتبية إلى التعود على العمل من المنزل وإنشاء مكاتب منزلية والتأقلم مع بيئة عمل أكثر هدوءًا مما قد اعتادوا عليه. وخلال ذروة الإغلاق عندما أغلقت الحانات والمطاعم كان من المتوقع أن يتجنب الكثيرون السفر غير الضروري والعمل من المنزل حيثما أمكن ذلك للمساعدة في الحد من تفشي المرض.

وج يجدر البحث عن مقدار الوقت المناسب الذي يجب أن يدرسه أطفالك يوميًا واكتشفت أنه يجب على دارسي القيام بساعة أو ساعتين فقط من (العمل الفعلي) في اليوم ويمكن قضاء بقية الوقت في التعلم من خلال اللعب

هائل!

تقول بنتلاند يجدر البحث عن مقدار الوقت المناسب الذي يجب أن يدرسه أطفالك يوميًا واكتشفت أنه يجب على دارسي القيام بساعة أو ساعتين فقط من (العمل الفعلي) في اليوم ويمكن قضاء بقية الوقت في التعلم من خلال اللعب.

توافق إيما كونواي المدونة الأبوية التي تحمل اسم Brummy Mummy ومؤلفة كتاب Will I Ever Pee Alone Again ؟ لكنها توصي الآباء بالتركيز على ما هو الأفضل لعائلاتهم وعدم النظر إلى ما يفعله الآخرون على الشبكات الاجتماعية وسائل الإعلام.

تواصل مع شريكك

إذا كنت تعيش في منزل مكون من والدين فمن المهم مناقشة عبء العمل مع بعضكما البعض حتى تتمكن من تحديد كيف ستسير أيام عملك جنبًا إلى جنب مع رعاية أطفالك. تقول كونواي : ستيفن وأنا نعمل لحسابنا الخاص ومن المتوقع أن نعمل بدوام كامل في المنزل مع كلا الطفلين في المستقبل المنظور (إنه أمر شاق للغاية).

عن صحيفة الاندبندنت

ومع رفع قيود الإغلاق عاد الكثير منهم إلى أماكن عملهم وبعضهم لمجرد يوم أو يومين في الأسبوع لضمان مراعاة التباعد الاجتماعي بشكل صارم بين الزملاء.

استمر الكثير من الناس في العمل من المنزل منذ شهر آذار وبواجه البعض الواقع المخيف المتمثل في الاضطرار إلى التوفيق بين التزامات العمل والحياة الأسرية المحمومة في وقت واحد. ما عليك سوى سؤال أستاذ العلوم السياسية روبرت كيللي الذي ابتكر واحدة من أكثر اللحظات انتشارًا في عام 2017 بعد أن دخل طفله في مكتبه أثناء إجراء مقابلة معه على الهواء مباشرة على قناة BBC News TV.

ولكن ما الذي يمكن للوالدين فعله للمساعدة في تجنب المواقف الصعبة التي تحدث لهم؟ إليك دليل The Independent للعمل من المنزل مع الحفاظ على الإنتاجية والوالدين صبورين.

ضع روتينًا

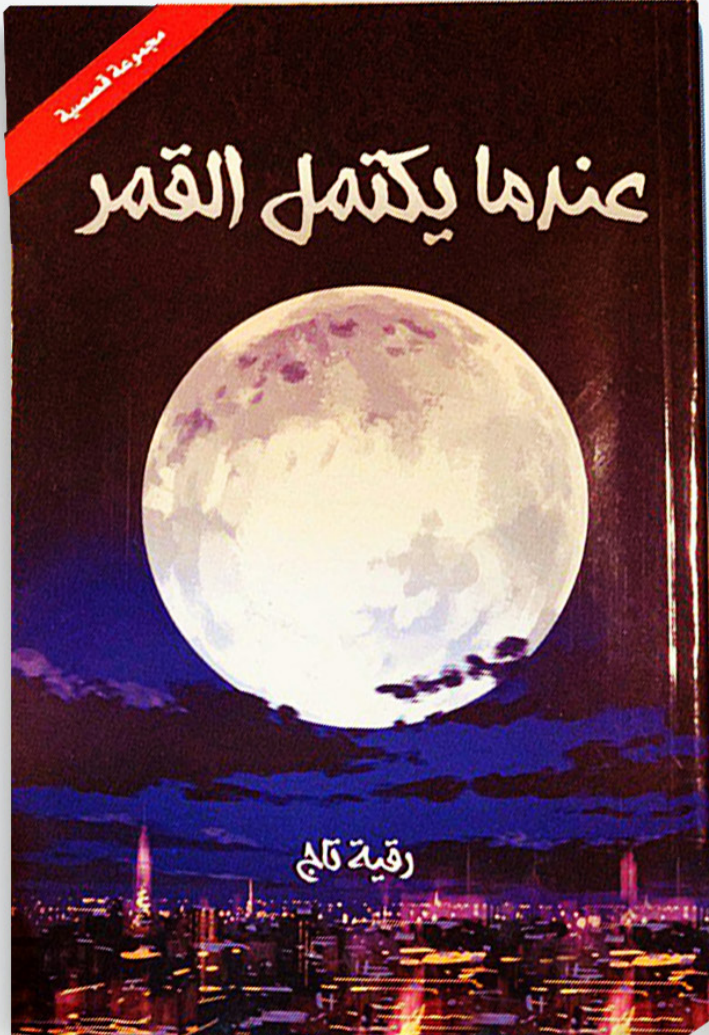
كل من الأطفال والبالغين على حد سواء يزدهرون في الروتين لذلك من المهم تحديد نوع من الهيكلية لهذا اليوم. يقول سيرجي أوربان المدون الأبوي الذي يتعامل مع Dad Lab ومؤلف 40 نشاطًا سريعًا وممتعًا وسهلاً للقيام به في المنزل إنه لا داعي لأن يكون جدولك معقدًا للغاية فقط تأكد من إضافة الكثير من وقت اللعب والقراءة مجانيًا وإذا كان لديك حديقة فتأكد من الاستفادة من ذلك وقضاء ساعة واحدة على الأقل هناك يوميًا.

تضيف لويز بينتلاند مقدمة البرامج التلفزيونية والمؤلفة الأكثر مبيعًا ومدونة فيديو عن الأبوة والأمومة أنه بينما تحب وطفلاها دارسي البالغة من العمر ثماني سنوات وبييرل البالغة من العمر عامين ممارسة الروتين فمن المهم أن تكون واقعي كم يمكنك تحقيقه في يوم واحد لا سيما عندما يتعلق الأمر بتعليم طفلك. ضع أهدافًا محددة صغيرة وأي شيء إضافي تفعله هو فوز

جماليات العتبات السردية في مجموعة حينما يكتمل القمر للقاصّة رقية تاج

د. عمار إبراهيم الياسري

تعد العتبات السردية المهادات الأولى التي من خلالها يعقد المبدع ميثاقه السردى مع المتلقي، إذ يرسم لنا في بنية موجزة تمثيلات الزمان والمكان ودينامية الشخصية والمقدمة المنطقية للحدث، وترتبط هذه البنية مع بنية المتن التي يحتدم فيها الصراع وصولاً للذروة فالخاتمة، والمتابع لنصوص القاصة "رقية تاج" يلحظ أن العتبات السردية المكثفة أنمازت ببنية صورية ولغوية عمادها اللوحة من جهة واللغة التي توشحت بالاستعارة والانزياح والدلالة من جهة أخرى في وحدة دلالية تشي بمفهوم حركي دينامي مائز.



الظلام الذي يعيشه البطل سواء في بيته أم في ليل بغداد الحزينة شهد تحولاً من الاغتراب والكآبة والرؤى المخيفة نحو التماهي مع ظلمة محراب الأمام التي جعل منها طقساً عبادياً لتحرر الروح من سجنها الدنيوي نحو المثل السامية

المخيفة نحو التماهي مع ظلمة محراب الأمام التي جعل منها طقساً عبادياً لتحرر الروح من سجنها الدنيوي نحو المثل السامية.

وظفت العتبات السردية الداخلية في مجموعة "عندما يكتمل القمر" بطريقة سعت إلى تشكيل بنية شمولية حركية مرتبطة بماهية العنوان الرئيس للمجموعة؛ فعملية اكتمال القمر التي تمر بمراحل زمانية ومكانية ووظفتها القاصة بنيوياً حينما جعلت من العتبات الداخلية مراحل زمانية ومكانية من أجل كينونة العنوان الرئيس.

مفاهيم فلسفية

رقية تاج قاصة عارفة بمشغلها السردى مبنى ومعنى من خلال المعرفة بالنصوص الموازية وتموقعات الرواة والأنساق السردية والمفاهيم الفلسفية وما التوظيف الجمالي والدلالي للعتبات السردية إلا مصداقاً تمظهر بشكل واضح وجلي في مجموعتها القصصية.

ولو تأملنا قصة "مرآة الروح" نلاحظ التوظيف البصري المتشكل من خلال لوحة تشكيلية منزاحة عن المألوف؛ حينما غيرت عين السارد من مشارك بالأحداث إلى سارد خارجي ينظر للشخصية والمرآة وهنا تحققت مآلات العنوان من أن الروح هي المقصودة بالرؤية المتخيلة، ولم تكتف القاصة بذلك بل سعت إلى مشغل تطبيقي تتمثل فيه جمالية العتبة في بنية الاستهلال؛ إذ يبدأ الاستهلال في الصفحة الثامنة عشرة "خيل إليه أنه يراه، ولكنه لم يكن يرى سوى عطره الدائم"؛ فالقاصة هنا لم تفصح شفرة الشخصية بل تركت أثرها الدلالي حينما جعلت من السارد العليم من خارج الأحداث بوصفه السارد المهيم يصف لنا الشخصية التي تنظر إلى نفسها في المرآة من خلال رؤيتها لما خلفته الخيالات على تقاسيم الوجه وتضاريس الجسد؛ ليس هذا فحسب بل مهدت للزمان والمكان ودينامية الحدث على وفق بنية العتبة النصية حينما وصفت ذلك في استهلالها بذات الصفحة "أيقضت المرأة جرحه العميق، وأشعلت فتيل الماضي الأليم لتضرم حرائق في بقايا روحه".

بنية الحدث

في قصة "محراب في الظلام" وظفت القاصة المفهوم الديني حينما شاكلت ما بين حكاية الأمام الكاظم عليه السلام وحكاية البطل، ففي العتبة البصرية نلاحظ اللوحة التشكيلية التي بينت صورة الأمام عليه السلام وهو مكبل بالسلاسل في غياهب السجن؛ فالقاصة تعلنها صريحة من أن حكاية السجن هي البنية العميقة للحدث لكنها لم تفعل ذلك في بنية العنوان التي جعلت من المحراب شفرة غير مفضوحة،

مع هاتين البنيتين؛ العنوان الغامض واللوحة المكشوفة؛ تخاتلنا القاصة في مستهلها السردى بمدخل يكشف

الزمان على وفق بنية استعارية كما نقرأ ذلك في الصفحة الثامنة والخمسين "أرعى الليل سدوله وفرش عباءته السوداء على الوجود"؛ فالظلام الذي يعيشه البطل سواء في بيته أم في ليل بغداد الحزينة شهد تحولاً من الاغتراب والكآبة والرؤى



بين سطورها حكايات !!

رقية تاج..

الكتابة عضلة تحتاج إلى تمرين

حاورتها/ ضمياء العوادي

حينما يتوافق الفكر الادبي مع هواية وادمان القراءة والاطلاع على كل سرديات ومفردات الكتب بأنواعها، يكون حينها الذهن متفردا" في حمل الافكار العميقة والمتفردة التي تمنح مزيدا" من المعرفة والجمالية السردية لاسيما ان كانت الكاتبة او المتصفح هي المرأة التي بتصورتي تفضي على اجواء الكتاب وصفحاته اضاءة جادة وروحية متفاعلة مع سطوره.

حوارنا لهذا العدد مع الكاتبة رقية تاج التي اجابت بأمتنان على اسئلتنا.

*الكتابة بحر واسع كيف ارسفت رقية منه؟

سارت بي سفينة الحياة بعد أن تلاطمت بي أمواجه نحو هذا البحر الجميل.

بوابة دخولي لعالم الكتابة هو مجال دراستي الاعلام، وقد كان منصتي في الانطلاق نحو الكتابة في الفنون الأخرى غير الصحفية ومنها القصة.

بالحب والرغبة في التعلم والاجتهاد عمّت عميقا حتى وصلت لسرد الحكايا، حكايا ساعدتني على فهم نفسي قبل الآخر. وما زلت عطشى للمزيد فأنا في بداية الطريق وأمامي أشواط طويلة.

*ما هي عوامل نضوج قلم رقية تاج؟

إحدى أهم العوامل في نضوج نصوبي هي القراءة؛ القراءة المتسلحة بالوعي وغير الخاضعة للقيود، التهمت منذ صغري كل أنواع الكتب، وهذا برأيي العامل الذي ساهم بتطور قلبي، فالكتابة عضلة تحتاج إلى تمرين والمطالعة المكثفة هي من يقوّي تلك العضلة.

*بين المسؤولية والنجاح كيف كان وقع المجموعة

القصصية؟

سُعدت بالوقع الايجابي لها، ولكن الرضا هو مقبرة الكاتب، أحاول على الدوام أن أضع مقولة (بيكاسو) أمام ناظري: "تعلم القوانين كمحترف ثم اكسرهما كفنان".

*بين الوصف والحدث أين تجد الكاتبة قلمها مسهبا؟

وهل الوصف يضعف النص؟

أحاول جاهدة أن أوازن بين الوصف والحدث. الوصف هو رسم المشهد بدقة، أن تجعل القارئ يشعر بنفس شعور الشخصيات، لكن في النهاية القصة عبارة عن حدث، والوصف كالملاح نقصانه كزيادته. وكما يقال: "إذا أردنا للقارئ أن يتمهل في القراءة فنحن نصف، وإذا أردنا أن يسارع أكثر فنحن نسرد".

*النقد مقترن بالأدب مدى تأثير النقد على نصوص تاج؟

نصوبي شجرة تتعدد فروعها وتستطيل نحو الإحتراف بالنقد.. ومن دونه ستقف في مكانها، والتوقف تأخر. الكاتب الذي يريد أن يحسن قلمه ويتقدم في أدائه عليه أن يجد مرشدا مدربا وناقدا؛ يسعد بقطاف شجرته قبله، وأنا ممن ولد تحت نجمة خيرة لأنني ظفرت بذلك البستاني.



أبيات عن استشهاد الزهاء عليها السلام

معن عبد الإله محسن

سَهْمُ الْمَنَآيَا وَالرَّذَى أَرَدَاهَا
وَمِنْ حَشَاهَا تَقَطَّرُ الدَّمَاءُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ تُقْتَلُ الزَّهْرَاءُ

مَاذَا جَنَّتْ وَدِيعَةُ الْمُخْتَارِ
حَتَّى إِكْتَوَتْ أَثْوَابَهَا بِالنَّارِ
وَأَسْقَطَتْ مِنْ دَفْعِ بَابِ الدَّارِ
وَيُتِمَّتْ فِي قَتْلِهَا الْأَبْنَاءُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ تُقْتَلُ الزَّهْرَاءُ

هَذِي الَّتِي لِلْكَوْنِ سِرُّ الْمَعْنَى

لِلْعَرْشِ فِي سَمْعِ الْمَدَى
أَصْدَاءُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ تُقْتَلُ الزَّهْرَاءُ
هَذَا صَدَّتْ مِنْ عِنْدِ عَرْشِ اللَّهِ
هُوَ نَبْرَةٌ قُدْسِيَّةٌ مِنْ آهِ
مَا ذَنْبُهَا بِنْتُ الْعَلَا وَالْجَاهِ
تُذِيقُهَا طَعْمَ الرَّذَى الْأَعْدَاءُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ تُقْتَلُ الزَّهْرَاءُ

وَيْلٌ وَوَيْلٌ لِلَّذِي عَادَاهَا
بِنْتُ الْهُدَى مَاذَا جَنَّتْ يَدَاهَا



تَشَقَّى عُقَيْبَ الْمُصْطَفَى وَتَضَنَّى
فَهَلْ جَزَا الْإِحْسَانَ إِلَّا الْحُسْنَى
بِذَاكَ جَاءَتْ آيَةُ عَلِيَاءُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ تُقْتَلُ الزَّهْرَاءُ

كَمْ لِلرَّسُولِ غَيْرُهَا مِنْ بِنْتٍ
فَمَا دَعَا أَهْلَ الْخَنَا كَيْ تَأْتِي
وَتَوْقِدَ الْجَزَلَ لِحَرِّ الْبَيْتِ
فَوَيْحَهُمْ لِمَا أَتَوْا وَجَاءُوا
بِأَيِّ ذَنْبٍ تُقْتَلُ الزَّهْرَاءُ

مَنْ إِدَّعَوْا بِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ
خَابِ الَّذِي إِدَّعَوْا كَمَا قَدْ خَابُوا
خَصِيمُهُمْ أَحْمَدُ وَالْأَطْيَابُ
فِي الْحَشْرِ حَيْثُ الْأَجْرُ وَالْجَزَاءُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ تُقْتَلُ الزَّهْرَاءُ

عَرْشُ السَّمَاءِ يَبْكِي لَهَا مِدْرَارًا
وَاعْجَبًا نَادَى لِمَا قَدْ صَارَا
نَعِشُ الْبَتُولِ خُفِيَّةً قَدْ سَارَا
وَ أَخْفَيْتَ فِي سَيْرِهِ الْأَضْوَاءُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ تُقْتَلُ الزَّهْرَاءُ

خان الشيلان او متحف تراث النجف مرآة لتاريخ العراق الحديث

ساجدة ناهي

من مضيف تبرع
ببنائه احد وجهاء
مدينة النجف
الاشرف ايفاء لنذر
قطعه على نفسه
الى خان مشهور
ما زال اسمه يتردد
في الافاق رغم
مرور اكثر من 320
سنة على بناءه ثم
تحول ليكون سجنا
لأسرى بريطانيين
ومقرا لرجال ثورة
العشرين و امرأة
لأحداث كثيرة مرت
على هذه المدينة
حتى انتهى به
المطاف مؤخرا
الى متحف يحتضن
تراث مدينة أمير
المؤمنين عليه
السلام حيث يعرف
حاليا باسم (متحف
تراث النجف وثورة
العشرين).



تصوير - حيدر الحيدري



الى مجموعة من الحلي النسائية والازياء التي كانت سائدة في تلك الفترة والاهم من هذا هو عرض الاسلحة التي شاركت في ثورة العشرين ومجموعة كبيرة من الوثائق المهمة والمراسلات بين العلماء وشيوخ العشائر مع صورههم وصور قادة الثورة.

شواهد

مدير متحف النجف الدكتور حمزة عباس الخالدي اشار الى ان هذا المبنى الجميل الذي يعتبر المتحف الوحيد في هذه المدينة كان بالأمس البعيد سجنا ل 168 اسيرا بريطانيا تمكن رجال ثورة العشرين من اسرهم لمدة اربعة اشهر وما زالت رسوماتهم وكتاباتهم على الجدران شاهدا على تلك الفترة المشرقة من تاريخ العراق الحديث والذي طالما صدحت فيه المقولة المأثورة (الطوب أحسن لو مكواري).

وقال ان هذا المكان استعاد مكانته التاريخية المهمة بعد تحويله الى متحف يحمل بصمات رجالات ثورة العشرين و هو المتحف الوحيد في هذه المدينة وكان شاهدا على احداثا مهمة وقعت فيه تتعلق بتاريخ العراق الحديث فقد كان خانا للمسافرين تارة ومقرا للحكومات المتعاقبة تارة اخرى او مقرا للثوار او سجنا للأسرى البريطانيين حتى انتهى به الحال قبل سقوط النظام البائد الى محال تجارية ومن ثم مكبا للنفايات.

ملاذ للطلبة

متحف النجف او خان الشيلان مبنى تراثي متكامل يضم مكتبة كبيرة يؤمها الكثير من طلبة الدراسات العليا والباحثين كما يحتضن العديد من النشاطات والفعاليات الثقافية اضافة الى بانوراما ثورة العشرين التي احتلت القاعات الاخيرة للمبنى برسوماتها الرائعة وتفصيلها الكثيرة التي غطت جميع احداث ثورة العشرين ومعركة الرارنجية رسمت بطول 15 مترا على يد اساتذة اكفاء.

آثار ومقتنيات

يقع خان الشيلان في شارع الخورنق الثقافي بالقرب من مرقد الامام علي عليه السلام وكلمة شيلان هي كلمة تركية او قوقازية تعني المضيف حيث تم بناءه عام 1895 م كمضيف لزوار الامام عليه السلام من قبل احد الميسورين وهو الحاج احمد زكي الذي اصيب ابنه بمرض السرطان ونذر ان يبني مضيفا للزوار في حالة شفائه واوفى بنذره كما قام بإيصال الماء والكهرباء للمرقد الشريف.

بواجهه تراثية جميلة مزينة بمدافع اصلية على جانبي مدخل المتحف وشبابيك خشبية بزجاج ملون يتربع المتحف على مساحة تقدر ب 1500 متر ويتكون من 44 حجرة متداخلة موزعة على طابقين بنيت على الطراز الحيري العربي الاصيل مزدانة بأقواس ومنحنيات ومقرنصات اسلامية رائعة ويتميز هذا البناء الجميل بوجود ثلاثة سراديب موزعة في اماكن متفرقة منه الى جانب البئر الذي يتوسط الباحة الرئيسية للمتحف بدهاليزه المتشعبة التي استخدمها ثوار ثورة العشرين تحركاتهم التي ادخلت الرعب في نفوس الاعداء في هذه الغرف عرضت بإتقان مجموعة من المقتنيات المنزلية التراثية التي كانت تستخدم في البيت النجفي القديم اضافة



حمزة عباس الخالدي

هذا المبنى الجميل الذي يعتبر المتحف الوحيد في هذه المدينة كان بالأمس البعيد سجنا ل 168 اسيرا بريطانيا تمكن رجال ثورة العشرين من اسرهم لمدة اربعة اشهر



ختمت حياتها بشارة النصر
فاطمة ابو القاسم حسن..
عطاء من نوع فريد

للشهادة شارة عظيمة في سجل التضحيات، ولان النساء كان لهن دوراً مشهوداً وبارزاً في خضم آتون الظلم والاستبداد، وقفت المرأة صامدة ومجاهدة، ومضحية الى ابعد الحدود، ونالت من جراء اصرارها وعزيمتها اقسى العذابات وافدح التعاملات، وهي تتلقى في زرنانات البعث الظالم، وتواجه ابشع صور التنكيل والقهر.

كربلاء العطاء

من النساء اللائي نلن وسام الشرف الشهيدة السعيدة (فاطمة ابو القاسم حسن) ، ولدت في مدينة كربلاء العام 1937 في منطقة العباسية الغربية، وارتوت من معاني التضحية والفداء من هذه المدينة المقدسة الشامخة بعطائها وسيرتها الحسينية العطرة، حيث فتحت عينها للعالم على نور قباب الإمام الحسين وأبا الفضل العباس عليهما السلام .

نشأت (فاطمة) في بيت عامر بالإيمان والتقوى والالتزام بالقيم الإلهية والشريعة والخلق السامي ، وتعلمت من هذا البيت الذي هو جزء من مدرسة كربلاء الحسين عليه السلام .. أن المؤمن الواعي الذي يعيش الصبر ليدخل الجنة ورضوان من الباري عز وجل ، وأن الصبر هو حليف القلة في الساحة الإسلامية.

تزوجت (فاطمة) من الحاج (حسن النجار) ورزقها الله بالأولاد الذين أنشأوا على حب سيد شباب اهل الجنة الإمام الحسين عليه السلام ، وكانت في نفس الوقت تنشر مفاهيم السماء والثقافة الإسلامية.

هاجر ابن (فاطمة) الكبير "ماجد" في السبعينات الى ايران تاركا العراق لشعوره من خطورة الأوضاع القادمة جراء تسلط البعثيين الظلمة واستلامهم زمام الحكم ، وبدأ يدرس الطب مع ما عاناه من الغربة والبعد عن الأهل والوطن.

وتعرضت عائلته للمضايقات من قبل رجال الأمن حتى أنهم اعتقلوا جميع الرجال والنساء والأطفال، ونقلوا الى (حاكمية المخابرات في بغداد) وكان التحقيق معهم شديداً ، وكانوا يؤذون رب العائلة ليضغطوا عليه من أجل جلب ولده الدكتور ماجد من ايران. وبعد ستة اشهر من التحقيق والتعذيب أطلق سراح العائلة التي بقيت تحت أنظار البعثيين الأوغاد ومضايقاتهم واستدعاءاتهم المستمرة الى ان توفي رب العام 1987 وغصت الألم بين حناياه.

قصص الاجرام

وجاءت أيام الانتفاضة الشعبانية العام 1991 وقيام ثورة شعبية عارمة بوجه الطاغية صدام وجلاوزته ، فشاركت فاطمة مع أبنائها في الانتفاضة ، حيث أخذت دور الارشاد لأخواتها المؤمنات المجاهدات وكذلك طبابة ومداواة الجرحى، وكانت الشهيدة من ضمن النساء التي استقرت بالعتبة الحسينية المقدسة، تبذل الغالي والنفيس لمساندة أبنائها وأخوانها المجاهدين الى أن بدء الوهن والضعف بالثورة وضرب الجيش الصدامي الشعب بالحديد والنار وبسبب عدم التكافؤ العسكري بين المنتفضين وقوات السلطة أعاد النظام الصدامي السيطرة على المدن وكان شديد القسوة والاجرام بضرب الشعب، واشتدت المعاناة على الشعب العراقي من جميع النواحي وبدأ

وراء
كانت الشهيدة من ضمن النساء التي استقرت بالعتبة الحسينية المقدسة، تبذل الغالي والنفيس لمساندة أبنائها وأخوانها المجاهدين الى أن بدء الوهن والضعف بالثورة وضرب الجيش الصدامي الشعب بالحديد والنار وبسبب عدم التكافؤ العسكري بين المنتفضين

البعثيون وأذنابهم من المنافقين بكتابة التقارير والوشاية على أبناء بلدهم الذي ضحوا من أجل تحرير العراق من شر البعث ، فكانت ((فاطمة)) من الأشخاص الذين جاء اسمها في تلك التقارير ، فألقي القبض عليها من قبل قوات الحرس الجمهوري ونقلت في بادئ الأمر الى فندق كربلاء السياحي الذي استخدمه النظام الصدامي مقراً للتحقيقات والتعذيب للمجاهدين من الرجال والنساء ، ثم أحالتهم الى المعتقلات والسجون، فيما قتل بعض من المجاهدين في هذا الفندق، ونجى آخرون وأطلق سراحهم بعد التعذيب ، ويروي هؤلاء الابطال أبشع قصص الاجرام التي نفذت بحق أبناء الشعب العراقي داخل مبنى هذا الفندق الذي صار فيما بعد مكان يشمئز منه أبناء المحافظة ، الذين يتحسسون آلام وصرخات المعذبين حينذاك. وتعرضت شهيدتنا السعيدة (فاطمة) لأبشع انواع التعذيب في هذا المكان وصبرت كصبر الحوراء زينب (عليها السلام) عندما يصف الشاعر صبرها :

يا قلب زينب ما لاقيت من محن
فيك الرزايا وكل الصبر قد جمعا
لو كان ما فيك من صبر ومن محن
في قلب أقوى جبال الأرض لانصدعا
يكفيك صبراً قلوب الناس كلهم
تقطرت للذي لاقيت جزعاً

تضحية ومقابر

وتم تصفيتها مع الشهيدات ، ولم تسمع أو تتعرف عائلة الشهيدة وذووها على أي خبر من المجاهدة فاطمة ، ولم يبق لهم ظن سوى أنها قتلت ودفنت مع ما دفن من أبناء العراق النجباء في مقابر البعث الجماعية ... وبهذا حصلت على ما كانت تتمناه من بلوغ أعلى درجات القرب من الله بهذه الدماء التي وهبتها للإسلام ونصرة الحق ومقاومة الكفر والضلال ، وخرجت فاطمة من الدنيا في سلامة من دينها وحسن الخاتمة ، ولتكون ذكرى الشهداء تجديدا لقوانا عندما نستذكر تضحياتهم وصبرهم فيهنون التعب ويحل اليقين والطمانينة.

يمنح مذاق ورائحة زكية
«**القوري الفرفوري**»
أيقونة البيت العراقي

سعاد البياتي



من تجهيزات البيت العراقي قديما ومن ضمن اساسياته الطبيعية التي يستخدم في اعداد الشاي العراقي المهيل هو (القوري) الذي يصنع من الفرفوري او السيراميك، ويعد ايقونة البيوت ، اذ يختلف مذاق الشاي اثناء اعداده او (تخديره) فيه، فالكل يجمع على طعمه اللذيذ والمميز .. وتستأنس العائلة بشرب الشاي حينما يكون حاضرا" بقوة على موقد النفط او الحطب، ويجتمع حوله افراد الأسرة ليستمتعوا بتناول مشروبه اللطيف ، وتحفظ ربة البيت به لسنوات عديدة دون ان يتعرض الى التلف، وحينما يتعرض للكسر فإنه يتم ترميمه بتقنية بدائية جدا، الا انها ذو فائدة كبيرة تسمى خياطة الفرفوري .

تقنية الترميم

اما طريقة عمل الخياطة فهي تتضمن استخدام عدة خاصة بخياطته وان العناصر الأساسية لها هن " المزرف او المثقاب " الذي يكون على شكل مغزل خشبي وفي نهايته الثاقبه يوجد مسمار شبيه بالبرينة تقوم بثقب السيراميك من خلال دورانه حول محوره وطبعا القوري يتم تثبيته بين اصابع ارجل الخياط ويمسك الخياط بيده اعلى المغزل ليكون عموديا واليد الأخرى يمسك بها قوس خشبي منحنى بفعل خيط او حبل صوفي يتم لفه حول المثقب وبفعل الحركة الترددية ذهابا وايابا للقوس يتم ثقب القوري بالمكان الذي يمكن اصلاحه وترميمه بشكل متنق

بعد الانتهاء من التثقيب يتم ادخال سلك او " خيط السيم " عبر الثقوب ومادته من الألمنيوم لسهولة مطاوعته حتى يتم ربط صفائح معدنية رقيقة من القيد التي معدنها هو اما التنك او التنك والنحاس والذي يتم الحصول عليه من علب القواطي الحافظة للمأكولات بعد رميها فتأخذ شكل القوري وللمعلومات القوري الذي تمت خياطته بهذا الشكل يسمى احيانا ب " القوري المدرع او المسلح"

بساطة العيش

واما للتثبيت فيتم استخدام عجينة مصنوعة من قبل الخياط نفسه وهي عجينة يسميها البعض من الخياطين " بالدوة او الحشوة " والمتكونة من خلط " البورگ او النوره مع زلال او بياض البيض " وهي على شكل طحين ومصدر هذه المادة هو احجار كلسية معينة، فيقوم الخياط بطلاء او ملء الثقوب التي تم ثقبها ويترك القوري لوقت معين لكي ينشف ويصبح محكم الغلق .. وللمعلومات فأن اغلب خياطي الفرفوري حينما يطلب منهم تصليح القوري فهم يقومون بطلاء فتحته بهذه العجينة لأن هذه الفتحة تكون سهلة التعرض للكسر بحكم كونها عرضة للأصطدام بالأجسام الأخرى وبصورة عامة.. ايضا يتم طلاء يدة القوري بهذه الشاكلة فتعطيها صلابة اكثر من المعتاد وتقلل من فرصة تهشمها او تكسرها، وبذلك قد اسردنا جزء بسيط من الادوات التراثية البسيطة التي كان يستخدمها اهلنا في حياتهم اليومية والتي تدل على بساطة الحياة والمعيشة انذاك ..

اغلب العوائل يتواجد في مطبخها هذه التحفة التراثية الجميلة التي تزينت بخطوط وزخارف رائعة وذات تقنية عالية، ويفضل رب الأسرة تناول الشاي منه بعد الطعام مباشرة، وهو تقليد يومي ذات قيمة معنوية عالية .

خياط الفرفوري

أكثر القواري تكون مصنوعة بالصين وهي سهلة الفطر او التخديش او ما نسميه باللثم وكان اكثر جزء من جسم القوري ينلثم هو فتحته التي يصب منها الشاي وعلى العموم فان قوريات الشاي تتعرض للكسر فكان افضل وأحسن طريقة هي خياطتها رغم دهشة البعض بذلك العمل الذي يتطلب مهارة خاصة به، فكان خياط الفرفوري يجوب الشوارع للترويج عن مهنته، اذ يعمل على خياطة كافة انواع القواري والصحون المكسورة!

وهذه المهنة المنقرضة في الوقت الحاضر تعد من تراثيات الماضي التي يعتز بها اصحابها ويتقنها بشكل كبير ووافي، وكانت اغلب ربات البيوت تحتفظ بالصحون والقواري المكسورة لحين مجيء خياط الفرفوري لاعادتها الى وضعها الطبيعي، وكان صغار البيت يجلسون حوله للنظر الى مهارته في ذلك، حتى وان طال الوقت فيه .

قوريات الشاي تتعرض للكسر فكان افضل وأحسن طريقة هي خياطتها رغم دهشة البعض بذلك العمل الذي يتطلب مهارة خاصة به، فكان خياط الفرفوري يجوب الشوارع للترويج عن مهنته، اذ يعمل على خياطة كافة انواع القواري والصحون المكسورة! وهذه المهنة المنقرضة في الوقت الحاضر تعد من تراثيات الماضي التي يعتز بها اصحابها ويتقنها بشكل كبير ووافي



صوت الأم العراقية

أمني النداي

قلب الأم النابض بالمحبة والتضحية والصبر الجميل، يتلقى صدمات الزمان وأحزانه، وسط عالم تلوته القسوة، مجروحة الفؤاد ومنكوبة بفقدان فلذات كبدها، وقد رسمت تصارييف الزمان غصوناً قاسية على ملامح كهولتها، وقفت تلك الأم العراقية الحزينة الصابرة أمام عدسات التلفزيون، ونطقت بأبلغ عبارة، وقالت أشرف قول، وكشفت سر مأساة أمة بأكملها، ووضعت اليد على الجرح، وعبرت بكلمة واحدة فقط عن معنى لم تحط به أطنان من الورق، واختصرت آلاف الصحف !

والفاسد. أين الضمير، وقد تصاعد أنين الناس وضجيجهم حتى السماء، فهل نسيت، أن أبواب السماء مفتوحة لصرخات المظلومين، وأن دعوة المظلوم لا ترد، وما من ظالم إلا سيظلماً بأظلم؟ أين الضمير يا من عبدتم الشيطان، وتجاهلتم عذاب الملايين من الناس المحرومين والمظلومين والمقتولين والمدفونين في المقابر الجماعية؟ أين الضمير يا من تدافعون عن المجرمين، وتسوون أفعالهم الشنيعة، ضد الإنسانية، وتتجاهلون معاناة الآلاف من ضحاياهم الصامتين والمغبين والمجهولين؟ أين الضمير أيها المتهافون على الكراسي الباذخة والمناصب والأموال، وهناك آلاف الأراذل والأيتام والعاجزين لا يجدون قوت يومهم، ولا يسد رمقهم سوى الصبر الجميل؟! أين الضمير يا من سرقتم آيات الله وحرفتموها وفسرتموها وفق رغباتكم وعقدكم وعقولكم المريضة، فجعلتم من سلام الله إرهاباً وجريمة بشعة، ونحزتم بسيوف دينكم المبتدع البغيض رقاب الأبرياء، وروعتم الأمنين في بيوتهم بمشاهد الموت الأرعن. أين الضمير.. أيها الناس؟!.. تلك صرخة الأم العراقية التي ستظل ترددها الآفاق، ولا بد أن تهز العروش، وصدى أغنية (الضمير العربي) يتردد في الفضاء " ناديت يا لله .. ما خاب بك رجاء أيقظ ضمير الأمة، رجّع لها الإحساس يا رافع الغمة.. صَحّي ضمير الناس ماتت قلوب الناس.. ماتت بنا النخوة"

امرأة عراقية، لا أظن أنها تجيد القراءة والكتابة، لكن قسوة الحياة علمتها دروساً أكثر من الحروف والكلمات والعبارات المنمقة، واستطاع عقلها الحر البسيط أن يستنبط المعنى الجوهرى المفقود فيما نقول وما نفعل، وأن تهتدي إلى الحقيقة الغائبة في كل ما نقرأ ونسمع ونشاهد، عبر وسائل الدعاية ! تلك العراقية الشامخة كالنخلة وسط الأعاصير والمحن الطاحنة، ردت عليهم جميعاً، بكلمة واحدة أسقطت الأقنعة القبيحة! هل تعلمون ماذا قالت المرأة العراقية، عندما سألتها مندوب التلفزيون عن مأساة بلدها الجريح، وشعبها المذبوح من الوريد إلى الوريد، بأيدي الأشقاء، قبل الأعداء، قالت بكل بساطة وبلاغة: في هذا البلد موجود كل شيء... (إلا الضمير) ذلك هو الشيء المفقود، ذلك هو الشيء الذي كنتم عنه تبحثون، وبسببه تتصارعون؟! نعم إنه الضمير.. أيها الناس.. أين الضمير؟ لا خير في أمة مات فيها الضمير، وعاش فيها الظالم

ور
أين الضمير يا من سرقتم آيات الله وحرفتموها وفسرتموها وفق رغباتكم وعقدكم وعقولكم المريضة، فجعلتم من سلام الله إرهاباً وجريمة بشعة، ونحزتم بسيوف دينكم المبتدع البغيض رقاب الأبرياء، وروعتم الأمنين في بيوتهم بمشاهد الموت الأرعن



مكانة المرأة ما بين جاهلتين ومسيرة قرآنية

د. يوسف مجمل الحاضري

في اليوم العالمي للمرأة المسلمة الذي تشرف بأن يكون يوم ولادة سيده نساء الأرز فاطمة الزهراء 20 جمادي ثاني ... نذكركم بمكانة المرأة في الإسلام. في وقت جاهلية أبو جهل وابو سفيان وغيرهما كانوا ينظرون للمرأة أنها (عار و شهوة) فقط ، فيسود وجهه عندما يقال له ان مولوده أنثى (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا) فيلجأون الى أمر من امرين (إما يدفنها وهي حية فيتخلص منها) أو يبيقها ولكن ينظر لها بأحتقار وأستنقاص.

منهجية ومسيرة

الاسلام ايضا وضح انها لم تخلق من ضلع أعوج كما جاءت به ثقافة اليهود من بني اسرائيل واليهود من بني العرب متمثلا بالوهابية ومن على شاكلتهم ، فالأعوج هو من عوج عن صراط الله المستقيم ومن شذ عن القرآن ومنهجيته فقال تعالى في خلقها (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) ، الأسلام ايضا ضرب للمؤمنين جميعا (رجالا ونساء) مثالا في ارقى درجات العبودية لله بإمرأتين عظيمتين هما (آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران) في سورة التحريم لنقتدي بها الرجال والنساء وليس لنستحقرهن ونستنقصهن.

الله جعل نسل وذرية النبي محمد (خير خلقه وأحب خلقه) من أنثى (فاطمة الزهراء) عليها السلام، وجعل تكاثرهم منها فأسماءها الله (الكوثر) من التكاثر وبالفعل هانحن اليوم نرى ابناء الحسن والحسين عليهما السلام يملأون القارات الست ومن شنتاه واستهزأة بأنه لم يمتلك ولدا وانه سيكون مبتورا من النسل هم من يترهم الله وقطع نسلهم فقال تعالى: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)).

هذه مكانة المرأة في الإسلام وفي منهجية محمد ومسيرته القرآنية ومن جاء بما ليس في القرآن فهو وما جاء به في ظلمات بعضها فوق بعض.

اطروحات كاذبة

وفي وقت جاهلية محمد بن عبد الوهاب وإبن تيمية وإبن باز ومن على شاكلتهم ومسارهم وصراتهم يرون المرأة انها (نجاسة وشهوة) ، فوصفوها في اكاديبهم عن رسول الله ان المرأة والكلب تبطل الصلاة ، وانها لا قرار لها اطلاقا عند الرجل حتى لو كان أبوها يصارع الموت، فلا يحق لها ان تذهب تزوره طاعة لله وله ان كان زوجها رافضا لذلك فاصبحت طاعة الزوج قبل طاعة الله وايضا مهما بلغ تعبها للجسد وحالتها النفسية فلا يحق لها ان تمتنع عن زوجها اذا طلبها للفراش والا سينزل الله كتيبة من الملائكة تلعنها للصباح وغيرها من اطروحات لا علاقة لها بالدين ولا بالفطرة ولا بالإنسانية ولا بأي شيء حتى اصبحت المرأة لا شيء وللأسف النساء انفسهم صدقن ذلك وبقين يعيشين تلك النفسية حتى يومنا هذا.

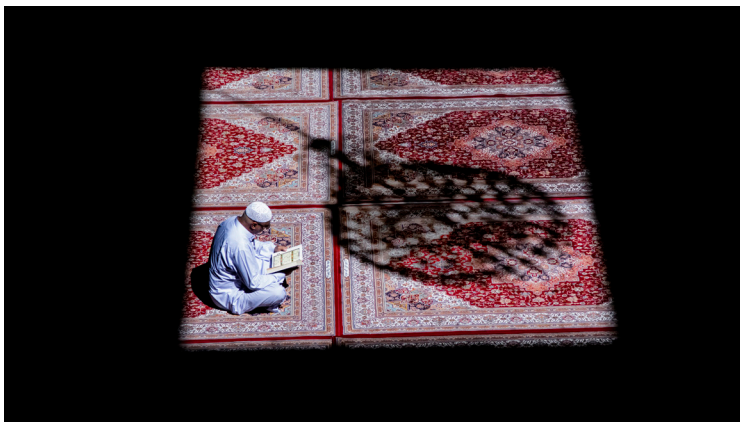
أما المرأة في دين محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله فهو يتجسد في آية المباهلة (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) فقد شارك الرسول المرأة متمثلة في فاطمة الزهراء في اكبر لقاء ديني وسياسي وثقافي وإجتماعي وعلمي وتربوي حيث جاءت هذه الرؤية من منطلق انها مكون رئيسي من مكونات الاسرة والمجتمع والدولة لها حقوق وعليها واجبات ولها محددات حياة في لبسها وخروجها وعملها وخطابها مع الآخرين وغير ذلك ، فهي ليست عار وليست نجاسة وليست مجرد شهوة للرجل .

حصد اكثر من جائزة حسنيين الشرشاحي.. مصور العرب



للقوارير

حينما يكون الارتباط الروحي والفكري نشط في تعبئة الابداع وتحفيز البعد النظري لالتقاط ابهر الصور والحالات الأثيرة، يكون بذلك قط وقفنا لداء التحية وكلمات الاعجاب والتهاني لتلك الأيادي التي خلقت من الفعاليات الحية والطبيعة الساحرة اجمل وابهى الصور الفوتوغرافية التي نالت الجوائز العالمية اينما وجدت وشاركت.



كل ذلك تجسد في حسنيين الشرشاحي مصور قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة الذي حصد اكثر من جائزة في المسابقات التي تقيمها الدول بمشاركة مصورين عالميين .

وقد نال مؤخرًا " جائزة (مصور العرب) خلال منافسته مع 16 دولة عربية وقال الشرشاحي (للقوارير) ان هذه ليست المشاركة الاولى في مسابقات التصوير فلي عدة مساهمات في المهرجانات العربية والعالمية، حيث حصدت على اكثر من 25 جائزة دولية، و سبق وان حصلت على المركز الاول في مسابقة في طهران الأربعين العالمية الخامسة بمشاركة 35 دولة .. وجائزة افضل مشارك في مسابقة حب المحرم في مقاطعة سمنان الايرانية وغيرها من الجوائز العالمية التي حاز بها على العديد من التكريم.

ويعد هذا اللقب اول مصور عراقي يحصل عليه، وعبر عن شعوره بالفوز بالقول: حينما بلغت عن طريق بالاميل بالفوز وحصولي على لقب مصور العرب كانت الفرحة لا توصف لان هذا اللقب جداً مهم في مسيرتي بالتصوير لاني اول مصور عراقي يحصل عليه. (كادر قوارير يبارك للزميل حسنيين الشرشاحي فوزه متمنين له الموفقية والنجاح)

اهدي هذا الفوز الى الامام الحسين عليه السلام والى ابي وامي وزوجتي العزيزة والى وابني وبنتي والى كل الاخوة والاصدقاء الداعمين والساندين لي في مسيرتي الفوتوغرافية

وخالص الشكر والامتنان الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بالمتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي والامين العام السيد جعفر الموسوي والسيد رئيس قسم الاعلام علي شبر على دعمهم المستمر لي في هذا المجال.



الصورة الفائزة بالجائزة الاولى



لم يكن العمر يوما ما عائقا" في ابداع الشخص وممارسته لهواية اتقنها واجادها، لاسيما الفنون ومايتعلق بها من اعمال مميزة تفوق الوصف، فأحيانا كثيرة تبرز الموهبة في سن متقدم جدا" او ان الفرص لم تسنح بممارستها لعدة اسباب تعيق ذلك من الظهور والتفرغ.. لذلك نجد ان العبقرية والتميز تظهر احيانا" متأخرة ، كأنها تنضج في هذا العمر بالذات .

تجيد عدة اعمال ام سعد .. من اكياس الشعير والخيوط تقدم فنونها

لمياء نعمان

تنوع الفنون

(زهرة سلمان) او كما يناديها الجميع ام سعد امرأة من محافظة المثنى، تجاوزت 50 عاما" .. تعمل في النشاط المدرسي كعاملية بسيطة في تربية المثنى، وتعتز بمهنتها التي قضت فيها اعواما عدة، الا انها في نفس الوقت تجيد عدة فنون منها

الحياكة والتطريز والرسم وصناعة السجاد القديم، والحقائب الجلدية المطرزة وغيرها من الاعمال اليدوية التي تلاشت في هذا الزمن وتناستها الاسواق الا ماندر منها محتفظة ببعض وجودها البهي والانيق ، وكانت ام سعد تجلب اكياس الشعير التي تصنع من الخيوط خشنة الملمس لتطرز عليها لوحاتها بأجادة ومحبة..



مهرجانات وجوائز

وجدت هذه المرأة البسيطة التي اصرت على الاحتفاظ بفنها وماتنتجها يداها باباً للرزق، ودخلاً مادياً جيداً من جراء اعمالها اليدوية المتواضعة، الا انها عظيمة في مقدارها وعنائها، أذ استطاعت بيع العديد من اللوحات، واكثر الاشخاص كانوا يقتنون اعمالها ويعجبون بها، ومن جهة أخرى تمكنت من المشاركة في مهرجانات الفن التشكيلي التي تقام في مدينتها الفقيرة وحازت على جوائز مهمة وكتب شكر من مديريات التربية والمدارس، ونالت اعجاب القائمين على هذا الفن والمتابعين الذين وجدوا في فنونها اليدوية استعادة للماضي الجميل، ومقدرة جيدة على اجادة هواية نادرة لاسيما الحياكة ورسم الوجوه على البسط واللوحات .. واكثر اعمالها عرضت في باحة جامعة السماوة وفي البيت الثقافي هناك .

امنيات

تتمنى زهرة سلمان وببساطتها المعهودة ان تتوفر لها الامكانيات المادية والمعنوية لتعرض اعمالها في المعارض المحلية والعالمية، وان تكون امرأة ذات حظوة في اكتساب متابعين ومعجبين بفنها .. وان تتحقق احلامها في ابراز موهبتها في مواقع التواصل الاجتماعي الذي يحقق لاصحابه شهرة فنية جيدة، من خلال عرض الاعمال التشكيلية المتاحة لديها، وهذا بحد ذاته تعدد انجازاً طيباً وطبيعياً لما تقوم به من فنون كانت في طي النسيان.

وتهتم بكل مايميز فنها واعمالها بطريقة سهلة ومتقنة الصنع والتشكيل.

ندرة وصعوبة

انطلقت بموهبتها الفطرية وبدأت برسم الأشكال والوجوه بطريقة الحياكة، لتعيد هذا الفن التشكيلي مجده وألقه الذي اندثر بفعل ندرته وصعوبة انجازه من المواد الأولية والبدائية الذي انقرض ولم يعد أحد يمارسه او يهتم به لعدة اسباب منها : دخول صناعات فنية فاخرة من الدول المجاورة وعدم الاهتمام بالفنون القديمة كالحياكة والتطريز .. وقلة الاهتمام بهذا الفن التراثي الممتع والنادر وغيرها من الاسباب. فكل ماكان تقتنيه هو اكياس الشعير(الجنفاص) وخيوط الصوف الملونة التي تبرز بها اللوحات التراثية والاشخاص بطبيعة بسيطة وغاية ابسط .

وجدت هذه المرأة البسيطة التي اصرت على الاحتفاظ بفنها وماتنتجها يداها باباً للرزق، ودخلاً مادياً جيداً من جراء اعمالها اليدوية المتواضعة، الا انها عظيمة في مقدارها وعنائها، أذ استطاعت بيع العديد من اللوحات، واكثر الاشخاص كانوا يقتنون اعمالها ويعجبون بها



الإسلام بما يحمله من قيم وعقائد هو المرجعية والبوصلة التي تحكم وتحدد اتجاه المجتمع، وتشهد المرحلة الحالية مشاكل أسرية كبيرة نحو التفكك الأسري، وزيادة الطلاق، والعنف الأسري وغيرها. وأصبح دور الأسرة ضعيفاً لأنه يشاركها في التنشئة الإعلام والمدرسة والعمالة المنزلية؛ مما يوجب وضع التساؤل عن الحلول لهذه الأزمات، وتفاقم المشكلات الأسرية ينذر بمخاطر وخيمة على وحدة المجتمع وتماسكه، وحينما تتزايد المشكلات تمثل ظاهرة مجتمعية خطيرة تبحث عن الحلول العاجلة.

لسمو العلاقات الاسرية مختصون يشخصون الخلل ويضعون الحلول

للقوارير

المجتمع مع هذه التحولات، ولعل أهم ما نلمسه في الفترة الأخيرة ما طرأ على بنية الأسرة من تغيرات وربما بعض المشكلات بسبب التحول ومنها: زيادة معدلات الطلاق، وتأخر سن الزواج، بل وانصراف بعض الجنسين عنه، والتفكك الأسري، وللخروج بصيغ مناسبة تضمن سلامة

تحولات

في مراحل التحول الكبيرة كالذي يعيشه مجتمعنا الآن وحسب الدراسة الاجتماعية المقدمة من قسم الاجتماع .. يحدث بعض السلبيات المرتبطة بالتحول وهذا من طبيعة الأمور، وفي مرحلة ما يحدث توازن بعد أن يتكيف

المجتمع، والحفاظ على كيان الأسرة من التصدع.

أسباب التفكك

-الأب المنهمك بالعمل الذي لا يجد وقتاً ليقضيه مع أسرته ولا يجد وقتاً ليقدم المعونة المعنوية لزوجته.
-الأم الحاضرة الغائبة فالمرأة المنشغلة بعملها عن أسرتها، قد لا تمنح الزوج العناية بشؤونه الخاصة واحتياجاته.
-صراع الأدوار وهو من أهم مسببات التفكك الأسري، حيث يتمثل بتنافس الزوج والزوجة ليحل أحدهما مكان الآخر.
-وسائل الاتصال الحديثة.
-الوضع الاقتصادي للأسرة يتسبب الوضع الاقتصادي للعائلة سواء بحالة الثراء أو الفقر.
مشيراً إلى أن التفكك الأسري يتسبب بضعف شعور الأبناء بالأمان والاستقرار داخل الأسرة، وقد يلجأ أحد الأبناء إلى تحقيق الأهداف المرجوة بطرق غير مشروعة بسببه، وعلى الأم والأب السعي الدائم لتقوية العلاقة بينهما، وحل مشكلاتهما بأسلوب راق، بعيداً عن العنف والصراخ، كما أن وجود الوالدين العاطفي والنفسي والروحي والجسدي بين الأبناء، وتخصيص وقت خاص؛ لمعرفة مشاكل الأبناء واهتماماتهم وحاجاتهم.

أقدس العلاقات

وتبين الدكتورة ياسمين العزي اختصاصية التربية الأسرية أن العلاقات داخل المنزل بين ابنائها هي أسمى وأقدس العلاقات على وجه الأرض؛ فبذرتها، تبدأ بين فردين بالزواج، ثم أفراد بالإنجاب، إنها كالشجرة التي تمتد أوراقها ليستظل بها الجميع فهي الحضان الدافئ والحصن الأمين لكل من يأوي إليها، ولما كانت السعادة الزوجية ليست منحة أو هبة بل هي كسب، فإنه لا بد لضمان هذا الكسب من تعاون كل من الزوج والزوجة والمجتمع ومؤسساته في سعي حثيث من أجل العمل

العلاقات داخل المنزل بين ابنائها هي أسمى وأقدس العلاقات على

وجه الأرض؛ فبذرتها، تبدأ بين فردين بالزواج، ثم أفراد بالإنجاب، إنها كالشجرة التي تمتد أوراقها ليستظل بها الجميع فهي الحضان الدافئ والحصن الأمين لكل من يأوي إليها، ولما كانت السعادة الزوجية ليست منحة أو هبة بل هي كسب، فإنه لا بد لضمان هذا الكسب من تعاون كل من الزوج والزوجة والمجتمع ومؤسساته في سعي حثيث من أجل العمل على تحقيق أسباب التكيف

وقد ترجع الأزمات الأسرية إلى إفرازات الحضارة الحديثة على أسرها الإسلامية مثل: إطلاق العنان للمرأة، لتذهب إلى حيث تريد ومتى تريد، وبالتالي قد لا تعرف الشيء الكثير عن الأسرة، مما يدفع الزوج (الشرقي) إلى الحد من تلك الحرية فينشأ عن ذلك خلافات زوجية، وقد يرجع إلى عدم نضوج عقلية الزوج أو الزوجة بالدرجة الكافية لمواجهة أمور الحياة، ووضع تصور لوسائل العلاج التي يمكن أن تساهم في تخفيف هذه المشكلة

على تحقيق أسباب التكيف، وتجنب دواعي الخلاف، وزيادة عوامل وأسباب التوافق والانسجام.

فاستقرار الأسرة لا يقتصر على ما يحدث بين أفرادها وعلاقاتهم ولكن وجود عناصر هامة تؤثر سلباً أو إيجاباً في ثبات تكوين هذا النسيج الأسري كقنوات التواصل الاجتماعية والمدرسة والمجتمع المحيط فجميعها تلعب الدور الأبرز في التكوين والأمان الأسري لذلك وجب استثمارها كي تكون معول بناء لا هدم للأسرة وبالأخص قنوات التواصل الاجتماعية الضارة والتي أثبتت الدراسات البحثية ارتفاع معدل الطلاق بسبب ما تبثه من مهددات للاستقرار العاطفي والنفسي والاجتماعي بين الأزواج.

كما وقد ترجع الأزمات الأسرية إلى إفرازات الحضارة الحديثة على أسرها الإسلامية مثل: إطلاق العنان للمرأة، لتذهب إلى حيث تريد ومتى تريد، وبالتالي قد لا تعرف الشيء الكثير عن الأسرة، مما يدفع الزوج (الشرقي) إلى الحد من تلك الحرية فينشأ عن ذلك خلافات زوجية، وقد يرجع إلى عدم نضوج عقلية الزوج أو الزوجة بالدرجة الكافية لمواجهة أمور الحياة، ووضع تصور لوسائل العلاج التي يمكن أن تساهم في تخفيف هذه المشكلة، وترشد الناس إلى مفاهيم يجب أن تسود بينهم وما يجدي في علاجها التوجيه والإرشاد بأسلوب علمي يخاطب العقل والوجدان، ولا بد من بذل الجهد لتصحيح المفاهيم الخاطئة والتقاليد المضرّة حتى لا يصبح الطلاق ظاهرة متفشية مزعجة تهدد المجتمع بمشكلات متنوعة تمتص طاقاته وقدراته.

ويتفق الباحثون في مجال الإرشاد والتوعية الأسرية على ضرورة تعاون جميع المهتمين بالدراسات الأسرية من علماء الاجتماع، وعلماء الدين وعلماء النفس، وعلماء الاقتصاد، ورجال القانون، ورجال السياسة في وضع خطط التوعية الأسرية، وبرامج وقائية.

الطاووس واحد من أكبر الطيور التي تعيش في الطبيعة ، أذ يصل طوله إلى 7.5 قدم ، والإناث أصغر في الطول فالأنثى تصل إلى 86 سم ويمكن أن يزن بين 8-13 كيلوغرام، يمتلك الطاووس الذكر فقط ذيول جميلة وملونة، أذ تتغير ألوان الذيل في كل مرة تقوم فيها بتغيير زاوية النظر بسبب انعكاس الضوء، ولريش الذيل رسمة تشبه العين محاطة بالريش الأحمر والأخضر والذهبي، يمثل الذيل 60 ٪ من الطول الكلي للطاووس، تختار الطاووس الأنثى شريكها من خلال طول الذيل وعرضه وألونه، وهو يتزاوج مع أكثر من أنثى واحدة وعادة ما يكون عدد الزوجات من 2-5 إناث.

يمتاز بجماله وهيبته الطاووس.. يمتلك 200 ريشة متألئة

اعداد/ للقوارير

صفات جميلة

الطاووس الباقية وحدها تكون في حالة حزينة جداً ومكسورة القلب على الرغم من أنه جميل جداً إلا أنه ينتج أصواتاً غير سارة تضع الإناث من 3-5 بيضات ، ويفقس البيض بعد 28 يوم يمكن لصغير الطاووس بعد يوم واحد من خروجه من البيضة، المشي ، وتناول الطعام دون مساعدة يستطيع أن يعيش ما يقرب إلى 20 عام في البرية وفي الأسر ويحب أكل الحشرات، المفصليات ، البرمائيات ، الزهور ، البذور وحينما يشعر بالخطر فإنه يطير ويختبئ في الأشجار ومن الممكن أن يقضون ليالى كاملة على الأشجار لنفس السبب يمتلك الذكر أكثر من 200 ريشة متألئة ، كل واحدة مزينة ببقع صغيرة دائرية، اذ يمتلك الطاووس الهندي ريش متلون بالأزرق والأخضر على الرأس والعنق والصدر ريش الذيل الحقيقي للذكر قصير ورمادي اللون ويمكن رؤيته من الخلف فقط عندما يتم تمديد الذيل وعرضه على شكل





المائية برنامجًا للمساعدة في الحفاظ على موائله والمحافظة على أعداده.

الطاووس الهندي

أكثر أنواع الطاووس تميزًا هو ، موطنه الهند وسريلانكا وأجزاء أخرى من شرق آسيا ، يعرض طاووس الهند ريش الذيل المميز باللون الأخضر والأزرق كما أنه يمتلك رؤوس زاهية وملونة.

أماكن تواجده

الطاووس من الطيور التي تعيش في الأرض حيث تفضل الغابات والأراضي الزراعية ، كما يمكن العثور عليه في الأدغال والغابات المطيرة بعضها يعيش على الأرض ، في حين أن البعض الآخر يعيش ويسكن في الأشجار.

مصدر الغذاء

الطاووس طائر أكل للحوم والنباتات ، ويتكون نظامه الغذائي من النباتات وبتلات الزهور والبذور والنمل الأبيض والقراد والجراد . بالإضافة إلى الزواحف الصغيرة مثل ثعابين الكوبرا الصغيرة ، والمفصليات والبرمائيات.

الإنقراض

تصنف القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الطاووس الأخضر على أنه واحد من الطيور المهددة دائمًا بخطر الإنقراض ، حيث إنخفضت أعداده بشكل ملحوظ خلال النصف الأخير من القرن العشرين بسبب الإفراط في الصيد وتدمير أجزاء كبيرة من موطنه الطبيعي.

مروحة ويعمل الذكور على تمديد ذيلهم كجزء من سلوك التزاوج حتى يلتفت انتباه الأنثى لكي تختاره يفتقر الطاووس الأنثى إلى ألوان الذيل الزاهية ، فلها ذيل قصيرة باللون البني وقد يتلون العنق فقط باللون الأخضر.

أنواعه

الطاووس الأخضر

المعروف أيضا باسم الطاووس الجاوي ، موطنه الأصلي في جزيرة جاوا الإندونيسية في جنوب شرق آسيا ، وتعد الطاوويس الخضراء أكثر شبه من الطاووس الهندي في الذيل الطويلة الزاهية والتي تستخدمها في طقوس المغازلة.

تتميز رؤوس الطاوويس الخضراء باللون الأخضر الداكن مما يجعلها مميزة عن الطاووس الهندي ، عندما يتم إحتجاز الطاووس الأخضر في الأسر يجب أن يبقى بعيدا عن الطيور الأخرى وذلك بسبب تصرفه العدوانى.

طاووس الكونغو

من أصل أفريقي يفتقر إلى الذيل الملونة الزاهية بالأخضر والأزرق ، وتكون الذكور ذات حجم صغير مقارنة بالأنواع الأخرى تمتلك الإناث والذكور بعض الألوان الخضراء والبنية البسيطة ، ويشبهان إلى حد ما الطاووس الأخضر الهندي ، ويصل طوله إلى ما يقرب من 64 إلى 70 سم قبل البلوغ.

على الرغم من عدم معرفة الكثير عن طاووس الكونغو المهدد بالإنقراض ، إلا أنه قد أنشأت رابطة حدائق الحيوان والأحواض



مدرسة المرأة

للمرأة دور مؤثر في المجتمع فهي الأم والزوجة والأخت والصديقة والقائدة بمختلف مجالات الحياة والمربية للأجيال كونها أول معلمة يتربى الطفل على يديها، وأثبتت نجاحها وتأقلمت مع كافة الظروف كالاقتصادية والاجتماعية، وأن أهم دور في حياتها هو الأمومة واحتضانها أفراد مساهمون في نجاح المجتمع ولهم يد في قيام الحضارة والعمران على الأرض، فهي الداعمة لأفراد أسرتها عبر منحهم الاستقرار النفسي والعاطفي، وتنشئتهم وفق أسس سليمة وعلى القيم والأخلاق والمبادئ السامية، وتوعيتهم على أمور الحياة وتخفيف عنهم معاناتهم، وتشجيعهم على تجاوز الأزمات وتشارك زوجها المشاعر وتسانده مما يوثق من رباط علاقتهما الزوجية، ومساعدته على توفير مستلزمات الأسرة لاسيما إذ كانت تعمل في وظيفة مما تساهم في تأمين حياة مناسبة وتحقيق التوازن والمساواة.

وارتداد دور المرأة أهمية اليوم لطالما اتسع دخولها لسوق العمل وانخراطها في مشاريع خاصة، وتقلدها مناصب مهمة وبذلك نجحت في الحد من آفة الفقر ورفع المستوى المعيشي، فالمرأة الأرملة على سبيل المثال بإمكانها العمل لإعالة أبنائها للحفاظ عليهم من التسول وتعاطي المخدرات والتدخين، واللجوء للسرقة وارتكاب الجرائم والجنوح.

وبعد أن كان دورها مقتصرًا على كونها ربة بيت فقد كسرت العديد من القيود والعادات، كما اتسعت مشاركة المرأة في العملية السياسية فشاركت في البرلمان، وطالبت بحقوق الأطفال والنساء اللواتي تعرضن للعنف، وأسهمت في حل القضايا الوطنية ولها حضورها الفعال.

ولا ننسى دورها في الأنشطة الأخرى كالاقتصادية والزراعية إذ تشكل قوى زراعية في معظم بلدان العالم، ويكمن دورها في إنتاج المحاصيل والاهتمام بالحيوانات، وتوفير المياه ومشاركتها في السوق والتجارة، أما في الحياة العسكرية فقد أثبتت نفسها في الميادين والتدريبات والإدارة، ومعالجة الجرحى والطبابة، وتحارب في الغزوات.

وحدت من محو الأمية لمطالباتها المستمرة بحقوقها في التعلم لتطوير نفسها، وتنشط في العمل الخيري والمنظمات غير الربحية من خلال تقديم دعمها المادي والمعنوي.

لذا لا بد من تقدير وجودها ورفع مكانتها، وانتشالها من الظلم لنهضة المجتمع ونجاحه، وضرورة الإشادة بإبداعاتها وإنجازاتها لتشجيعها على المواصلة وديمومة نتائجها، ومن المهم إعطاءها الحق في اختيار الزوج المناسب، وتوفير فرص عمل لها.

**ازداد دور
المرأة أهمية
اليوم لطالما
اتسع دخولها
لسوق العمل
وانخرطها في
مشاريع خاصة،
وتقلدها مناصب
مهمة وبذلك
نجحت في الحد
من آفة الفقر
ورفع المستوى
المعيشي،
فالمرأة الأرملة
على سبيل المثال
بإمكانها العمل
لإعالة أبنائها**

سرور العلي



بسكويت الشوفان
لمرضى السكري



الطفل العنيد...
كيف تتعاملين معه

القواريير عالمها

ملف الطفولة



الخلافات
بين الأخوة
نزاعات
وتسامح

بحاجة للرعاية والتدريب

الموهوبين.. طاقات واعدة في مسيرة الحياة

لؤي أمين



مساعدة أطفالك على الاستفادة من شغفهم ومواهبهم هي واحدة من أعظم الهدايا التي يمكن أن تقدمها لأطفالك لان هذا الامر يساعدهم على التواصل مع مجتمعهم، فالموهبة داعم كبير لتقدير الذات ومعرفتها بشكل أكبر وليكون طفلك شغوفًا بما لديه من موهبة وتقدمه لمجتمعة كقدوة متميزة بين اقرانه. ليس من السهل معرفة مواهب الأطفال والفتيان وشغفهم لذا فمن المحبب التعرف على بعض الطرق للمساعدة في جعل هذه العملية أبسط.

المواهب لا تنمو عن طريق الصدفة

الأطفال متعددون المواهب، على سبيل المثال لديهم آباء ضحوا بالوقت والمال والجهد لتطوير مواهب أطفالهم. هذا لا يتعلق بتوفير السكن الآمن بقدر ما يتعلق بالتشجيع الذي يحتاجه الأطفال من أجل النجاح، فمن الضروري بشكل كبير معرفة أن الأشخاص المهمين في حياتهم يؤمنون بهم. حتى إذا كنت لا تعتقد أن حلمهم يمكن تحقيقه، فليس من دورك أن تسحق شغفهم حتى لو ثبت أنهم لا يستطيعون تحقيق أحلامهم، فإن المهارات واحترام الذات التي اكتسبوها في الطريق ستثبت أنها لا تقدر بثمن في مجالات أخرى من الحياة.

طريق النجاح

صحيح ان الإحصاءات تشير الى ان القليل من الأشخاص الشغوفين بموهبة ينجحون بالنهاية بفعل الإنجاز الكبير والتميز في مجال المواهب التي اختاروها وانهم بالغالب لن يصلوا إلى القمة المطلقة لمواهبهم. ومع ذلك، فإن النجاح لا يقتصر فقط على وجه واحد فاكشف شيء ما تجيده، وتعلم المثابرة عندما تصبح الأمور صعبة، وتلقي الثناء والتشجيع، كلها أمور حيوية على طريق النجاح في الحياة.

رعاية المواهب المحددة

يعد المديح والتشجيع امران مهمان في طريق تطوير مواهب طفلك، لذا دع أطفالك يعرفون بأنك فخورة بقدراتهم وأظهر لهم اهتماماً بموضوع شغفهم سواء شاركهم الاهتمام أم لا وابحث لهم عن أية فرصة متاحة لإبراز واطهار مهاراتهم امام الأصدقاء والأقارب فذلك كفيل ان يعزز دعمك لهم. فضلاً ان أهمية معلوما المدرسة القادرين على توفير فرص لصقل مواهبهم أيضاً. ولكن من أجل التطوير الجاد، قد تحتاج إلى أكثر من دعم مثل الدورات والمسابقات والمعدات.

دع طفلك يأخذ زمام المبادرة

من الجيد دائماً السماح لطفلك بأخذ زمام المبادرة عندما يتعلق الأمر باختيار شغفه ومواهبه ودورك هو أن تكون المدرب أو المرشد الذي يمكنه تقديم الاقتراحات بناءً على ما تراه وتسمعه من طفلك ومن خلال ذلك يمكنك تشجيع مواهب طفلك وشغفه وتعريضه لأنشطة مختلفة. ومع هذا فإن الأمر متروك له لمعرفة ما إذا كان يريد المشاركة على المدى الطويل أم لا.

كل واحد من أطفالك هو نسخة فريدة خلقها الله بشكل مثالي. لديهم مجموعة المواهب والعواطف الخاصة بهم التي ستنمو، وفي النهاية تكون هدية تُمنح لهذا العالم بطريقة ما. ما لم يجد طفلك ما يجعله مميّزاً، فلن يكون سعيداً يعيش حياة مليئة بالإنجازات.

اكتشاف مواهب طفلك

أول شيء على العائلة فعله في مساعدة اطفالهم للعثور على مواهبهم هو الاستماع لهم و إلى اهتماماتهم والسماح لهم بالتحدث عما يحبون فعله وما يعتقدون بأنهم يجيدونه أفضل من سواه عندها سيعبر طفلك عن أفضل رؤية لقدراته ومواهبه بشكل أفضل من أي شخص آخر، فهو سيعرف ما يحب وما يكره وهذا الامر غاية بالأهمية ان لم يكن بنفس أهمية الموهبة الطبيعية نفسها.

-اسأل طفلك عن المواد الدراسية التي يعتقد أنه الأفضل فيها والتي يستمتع بها أكثر من غيرها وتأكد ان تفرق بين المتعة والموهبة.

-استفسر من طفلك عما إذا كان يعتقد أنه جيد في أي رياضة او الرياضة التي يستمتع بها بشكل أكثر.

-قد لا يكون طفلك قادراً على التعبير عما يجيده. ومع ذلك إذا كان يستمتع بأنشطة معينة، فقد يشير ذلك إلى موهبة لا تدرکها.

أفضل وقت للشروع في هذه الرحلة من التجربة هو خلال سنوات الدراسة الابتدائية فهذه الفترة يكون فيها الطفل أكثر انفتاحاً ليكون مبتدئاً في شيء ما، فسنوات الدراسة الابتدائية فرصة مثالية "للاستمتاع" إذا وجدت الشغف، فستتمكن الموهبة من الازدهار، لذلك يعد تعريض أطفالك لمجموعة من الأنشطة الجديدة دون أي حدود مسبقة نقطة انطلاق ممتازة.

كيفية رعاية المواهب

الموهبة ليست امر بديهي تولد مع الطفل ولكنها تحتاج لرعاية وتمارين لتنمو وتصبح واضحة المعالم، فتحديد المواهب المحتملة لطفلك شيء، ورعايتها شيء آخر. كما ان تطويرها هو مزيج معقد مما يسمى بصقل القدرة الطبيعية من خلال الممارسة والتحفيز

بل وحتى الفشل

الذي يعد أمراً

أساسياً في

كيفية رعاية

الموهبة

لأنه يتضمن

فهم كيفية

حدوث أفضل

الامكانات للتعلم

على خلفية الأخطاء،

وبالتالي عدم الخوف منها

فهي تزود الأطفال بالخبرة اللازمة لتغذية التعلم، خاصة عندما

يتم الإشادة بجهودهم الناجحة.



معتقدات الجدات عن تشابك شعر الأطفال

اعداد/ للقوارير

من المعارك اليومية التي تدور بين الأمهات والأطفال، معركة فض التشابك في شعر الصغار، ولذلك فقد سادت معتقدات عن تشابك شعر الصغار منها:

فيما
قامت الجدات
بتكرار الشهادتين عند
تمشيط شعر الصغير
لأنك تشابكه

الشیطان
وجوده في البيت
يؤدي لاشتباك
شعر الصغير

تري
الجدات أن
الخصام بين الزوجين
يؤدي إلى تشابك شعر
الصغير

نميمة الجارة
دليها هو تشابك
شعر صغيرك

تمنع
الجدات الثثرة
أثناء تمشيط شعر
الصغير لكي
لا يتشابك

والآن ما هو حل تشابك شعر الصغير؟

إليك هذه الطرق :

- 1 - يغسل شعر الطفل بماء مناسب الحرارة لكي لا يتشابك الشعر، فالماء القليل الحرارة يؤدي للتشابك.
- 2 - ملسي الشعر بزيت الزيتون قبل غسله، فذلك يسهل تمشيطه.
- 3 - لا تسمح لي طفلك باللعب بشعرها لأنه سوف يجعله يتشابك أكثر.
- 4 - دلكي شعرها من الأطراف إلى الأعلى، وليس العكس.
- 5 - استخدم الشامبو المرطب والذي يناسب شعر الصغار.
- 6 - ضعي الشامبو على الشعر وهو جاف فهذا يؤدي إلى سهولة تسريحه بعد غسله.



التخاطب مع المراهق.. اسباب وحلول

للقوارير

طبيعة المراهق تميل إلى التمرد ورفض وصايا الأهل ونصائحهم؛ نظراً لأنه يعيش في عالمه الخاص، ويحاول بشتى الوسائل الانفصال والاستقلال عن العلاقة التبعية التي تربطه بوالديه؛ مما يجعله في حالة مواجهة مع ذاته والبيئة الاجتماعية المحيطة به، وهذا الانسلاخ يأخذ شكل عبارات جريئة قد تصل إلى حد الوقاحة في أحيان كثيرة.

تأكدوا أن كثرة القيود الاجتماعية تحد من حركة المراهق وتطلعاته، إضافة إلى أن السلطة المتشددة للوالدين تشعر المراهق بالاضطهاد والاختناق؛ فينفجر وقاحة عند توجيه أي ملاحظة. ولو كانت عادية. احذروا التفكك الأسري والحرمان العاطفي وغياب التوجيه الأبوي السليم، مع عدم وجود القدوة الصحيحة.. فهي أمور تنعكس على المراهق شعوراً بعدم الأمان

مهمة الآباء

لابد من المتابعة اليقظة المترنة من جانب الأهل تجاه أصدقاء ورفاق الابن المراهق؛ حتى لا يؤدي الأمر إلى تعلم السلوك الشاذ، فضلاً عن ملاحظة تأثير مشاهدة الأفلام التي تشجع على التمرد والعنف. على الآباء التنبيه إلى أسلوب التخاطب في العائلة؛ فالمراهق يميل إلى نسخ طرق تعبير الراشدين معتقداً أنه -بذلك- يظهر لأهله أنه أصبح ناضجاً.

احرصوا على الابتعاد عن عبارات اللوم واستعمال الألفاظ الخارجة معه، وعليكم بين الحين والحين الاعتراف بصواب رأي ابنكم المراهق.

ومساعدته في التفكير السليم، مع تعزيز المبادرات الإيجابية إذا بادر وقام بسلوك إيجابي يدل على احترامه للآخرين. لابد من مشاركة الأهل للابن عند القيام بنشاطاته المفضلة، مع التشجيع على وضع أهداف عائلية مشتركة واتخاذ القرارات بصورة جماعية مقنعة

سليبات المراهق

تجنب معاملته كما الطفل، وأن تعتمدوا طريقة تعامل قائمة على الحوار الحقيقي بعيداً عن التنافر.

ولكن دون تلبية لكل رغبات الابن بل بتفهم وجهة نظره؛ حتى يشعر الابن بوجوده وحقه في التعبير عن رأيه، ويعلم أن هناك آذاناً صاغية وقلوباً متفتحة... لا مجرد مجاملة ومداهنة ومسايرة لفض النزاع.

معايير شراء ملابس أطفالك

اقتناء الملابس المناسبة التي تسمح للأطفال بالتحرك بحرية دون تقييد، لا بد أن الانتباه لبعض المعايير، لذا سنقدم لك فيما يلي مجموعة من النصائح التي تفيدك عند اختيار قطع الملابس لأطفالك:

FASHION



اختاري ملابس سهلة الغسيل، ولا تتطلب تنظيف بشكل معين، يرهقك عن الحاجة إلى ذلك، خاصة أن الأطفال كثيرو الحركة، وملابسهم تتسخ سريعًا.



اختاري أقمشة ذات جودة عالية، لتستمر مع طفلك لأطول فترة ممكنة دون أن تتلف.

تأكدي من مقاس طفلك قبل شراء الملابس، خاصة إذا لم يكن معك عند التسوق.

خيري طفلك بين موديلين أو ثلاث على الأكثر، ليحقق رغبته في الانتقاء بحرية، وفي الوقت نفسه تكون القطع من اختيارك.

اختاري نوعية أقمشة مريحة كالقطن، تتيح قدرًا أكبر من حرية الحركة لطفلك، حتى لا تقيده، وتجعله عرضة للوقوع والإصابات أو الاختناق.



الخلافا بين الأخوة نزاعات وتسامح

للقوارير



أمر طبيعي وصحي لعلاقة الإخوة، ولن تنتهي بأي شكل ماداموا يعيشون معاً تحت سقف واحد، ولكن المهم أن يكونوا قادرين على حل خلافاتهم ومشاكلهم بشكل سليم، وهنا يأتي دورك كأمر مسؤول عن زرع القيم والمثل الصحيحة بداخل قلوب أطفالك وعقولهم...الأطفال..الأخوة يتشاجرون منذ الخليقة الأولى، ولكل مرحلة عمرية خلافاتها ومشاكلها الخاصة بها، ولقد أجمع الأطباء والتربويون على أن القليل من الخلافات والشجار بين الإخوة أمر صحي، كما أنها تعلمهم كيفية تسوية مشاكلهم والتعاون فيما بينهم عند الدخول في أي صراع آخر.

طبيعي وصحي

المشاجرات المستمرة بين الإخوة قد تكون مرهقة وغير ضرورية، ولكن من المحتمل أن يفقد أحد الطرفين أعصابه ويضر بالآخر لكن هناك بالضرورة حاجة ملحة لإيجاد بعض الحلول لإخماد هذه الخلافات، ومحاولة التسوية بين الطرفين.

الشعور بالغيرة..أحد أسباب الخلاف

هناك أسباب تجعل من الصعب الاتفاق بين الإخوة وهي:

- الاختلاف في العمر.
- الشعور بالغيرة أو عدم الاستقرار، خاصة عند الشعور بأن أحد الوالدين يفضل أحد الأبناء على الآخر.
- انعدام الخصوصية...إذا كان لديه إخوة غير أشقاء.
- المنافسة بين الإخوة، كالتنافس في الدراسة، أو عند ممارسة الرياضة.

خطوات بسيطة لحل خلافات الأبناء

أولاً: الأطفال في كل مرحلة عمرية عادة ما يولعون بشخصية ما ويتخذونها قدوة

فعلى سبيل المثال إذا رأيت أطفالك يتشاجرون، فاحكي لهم قصة عن الشخصية الكرتونية المفضلة لديهم، ولتكن سندريلا أو شخصية الرجل الخارق المسالم الطيب، وكيف يتحقق التسامح وحسن المعاملة وفعل الخير رغم مخاطره، أو ابتكري أنت الشخصية والقصة التي تلائم هدفك، وحاولي بقدر الإمكان أن تزرعي في تلك القصص كيفية حل النزاعات وأهمية التسامح والترابط الأسري.



إذا وجدت أطفالك يتنازعون فيما بينهم، فاطلبي منهم دفع غرامة صغيرة (من مصروفهم) ثم ضعها في صندوق صغير مخصص لهذا الغرض، لتتجه الحيلة النهائية لأعمال الخير حتى ولو إطعام قطة

ثانياً: صندوق المهام

إذا وجدت أطفالك يتنازعون فيما بينهم، فاطلبي منهم دفع غرامة صغيرة (من مصروفهم) ثم ضعها في صندوق صغير مخصص لهذا الغرض، لتتجه الحيلة النهائية لأعمال الخير حتى ولو إطعام قطة.

أما إذا كان أطفالك أصغر من امتلاك أموال خاصة بهم، فيمكنك عمل صندوق بداخله عدد من الأوراق الصغيرة كل منها مكتوب فيها مهمة ما كالتنظيف أو الترتيب، ويلتقط الطفل المعاقب ورقة ويقوم بالتنفيذ بدلاً من الغرامة. شرط أن تتناسب مع سن أطفالك.

ثالثاً: اطلبي منهم كتابة رسالة

اطلب من أطفالك، بعد انتهاء الخلاف والشجار، أن يهدؤوا ويكتبوا رسالة يسجلون عليها مشاعرهم، فبهذه الطريقة أنت تساعد في التعرف على مشاعرهم بوضوح. وعدم إغفالها كما أنهم بهذه الطريقة سوف يفرغون مشاعرهم السلبية في الكتابة، فربما تساعد هذه الطريقة على إدراك أنهم يتنازعون بشأن شيء صغير لا يستحق كل هذا.

رابعاً: خصصي لكل طفل وقتاً خاصاً به

في أغلب الأحيان تكون الغيرة ومحاولة جذب الانتباه سبباً للخلافات بين الأبناء-صغاراً كانوا أو كباراً- لهذا عليك أن تخصصي لكل طفل وقته الخاص على حدة، مما يعطي مساحة خاصة وقدرًا متساوياً من الاهتمام لكل منهم، مع الحرص على قضاء الوقت معاً كأسرة. وعلى أن يحدث الأمر بالتوازي.

خامساً: علمي أطفالك على حل مشاكلهم بأنفسهم

عندما يحدث نزاع وتتدخل أنت لحل المشكلة، فأنت مطالبة في هذا الموقف بأن تحسمي الأمر، وأن تحدد من هو المخطئ والجاني ومن هو المجني عليه.

لكنك تغفلين أن الأطفال ليسوا على دراية بما هو صواب وما هو خطأ؛ وكل منهم يرى نفسه على حق.

المهمة صعبة ولكن حاولي تدريب أطفالك على حل المشكلات بأنفسهم أو على الأقل التعبير عن احتياجاتهم لبعضهم البعض.



الطفل العنيد.. كيف تتعاملين معه

للقوارير

الكثير من الآباء والأمهات يشكون من صعوبة التعامل مع طباع اطفالهم الصعبة، فالطفل العنيد يرفض ما يؤمر به وقد يصر على تصرف ما ولا يتراجع عنه حتى في حالة الإكراه، ويستمر الآباء والأمهات بخوض المعارك اليومية لدفعه للقيام بالأعمال الأساسية اليومية كغسل يديه أو حل واجباته، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة إليهم.

والديهم ومعلميهم إلا أنها قليلة التأثير وغير فعالة، فعوضاً عن إلقاء الخطب يمكننا عرض المشكلة على الطفل وطلب الحلول منه، فمثلاً نخبره بأن تأخره في الاستعداد للمدرسة صباحاً يؤثر على مزاج والديه ويؤدي الي تأخرهما فالعمل ونطلب منه اقتراح الحلول وإن لم يستطع نقدم نحن بعضاً من الحلول ونشركه في العملية الحوارية.

التغافل عن الصغائر

كثيراً ما يعتمد الطفل الى العناد إن وجد بأن كل سلوكياته مراقبة عن كثب وكل أخطائه ملاحظة، لذلك علينا السماح للطفل بالتعلم من بعض أخطائه الطفيفة دون التعليق عليها فهذا كفيل بوضع مساحة راحة بين الوالدين والطفل تمكنه من تقبل الأوامر القليلة بفعالية عوضاً عن رفض الكثير منها.

ولكن يمكننا التعامل مع الطفل العنيد من خلال مجموعة النصائح:

استبدال صيغة الأمر بالصيغة

لأن صيغة الأمر تستدعي ردة فعل عنيدة من الأطفال أصحاب الشخصيات القيادية، كأن تستبدل "اغسل يديك بعد تناول الطعام!" بصيغة "ما الذي علينا فعله بعد تناول وجبة الطعام حتى نتأكد بأن أيدينا خالية من الأوساخ؟"، فهنا نكون قد أشركنا ذهن الطفل في عملية الإجابة على السؤال، فيفكر تلقائياً فالإجابة وهي الأمر المطلوب منه "اغسل يدي" حتى وإن لم ينطق بها، وبالتالي يشعر بأن التعليمات صادرة من داخله فتكون استجابته لها أسرع.

الامتناع عن إلقاء الخطب

الأطفال صعبى المراس غالباً ما يتلقوا خطب وعظ من

بسكويات الشوفان لمرضى السكري

طريقة التحضير

امزجي الحليب والخل في وعاء صغير
اخفقي البيض مع السكر الأسمر والزيت في وعاء ثم
أضيفي مزيج الحليب واخفقي من جديد
اخلطي في وعاء ثانٍ الدقيق مع البايكنغ باودر، بيكربونات
الصوديوم، القرفة والملح
أضيفي المكونات الجافة إلى تلك السائلة وامزجي
باستخدام ملعقة خشبية كبيرة
أضيفي أخيراً الشوفان، التمر والجوز وامزجي من جديد
وزعي العجينة على قالب كيك ثم اخبزيه في الفرن
لحوالي 40 - 45 دقيقة
اتركي الكيك يبرد بدرجة حرارة الغرفة لمدة 10 دقائق
ثم قدميه

المقادير

- دقيق : 2 كوب
- البيض : 2 حبة
- حليب : 2 كوب (سائل)
- الخل : 2 ملعقة كبيرة
- السكر الأسمر : كوب
- بيكنج بودر : 2 ملعقة صغيرة
- بيكربونات الصوديوم : ملعقة صغيرة
- القرفة : ملعقة صغيرة (مطحونة)
- ملح : نصف ملعقة صغيرة
- الشوفان : 2 كوب
- الجوز : كوب (مجروش)
- التمر : ثلاث أرباع الكوب





الفكرة الحاسمة

نتداول يوميا مجموعة من الأفكار ونناقشها مع المحيطين بنا في مختلف الموضوعات، قد تكون أفكار خاصة بنا أي مخاض عقولنا، أو أفكار محفوظة نمررها للآخرين وحسب، وهناك أفكار تستغرق وقتا طويلا حتى نتمكن من تحريرها وهي عادة تتعلق بأمور مفصلية في الحياة ومهمة أو أمور حساسة لا يمكن الحديث عنها بسهولة، وهنا يبدأ العقل بعملية معقدة من إعادة تدوير الأفكار بمعالجات مختلفة، فمتى يمكن أن نصل إلى الفكرة الحاسمة ونخرج من أزمة تفكير مرهقة؟

حتى نصل إلى إجابة لمثل هكذا تساؤل مهم علينا أيضا أن نفكر، إذن التفكير متلازمة الانسان كونه كائن مفكر لا يمكن ان يكف عن التفكير أو يتوقف عن التحليل والتفسير والقلق والترقب لكن مهم جدا أن يتوازن وأن لا يصل حد الارهاق، وهذا يتحقق من خلال تنظيم الروتين اليومي وشحن أوقات الفراغ ببعض الأنشطة المحفزة على تأمل أمور خارج دائرة حساباتنا الذاتية؛ لأن الاستغراق في التكهّنات يصيب الانسان بحالة احباط ويبعده عن الوصول الى نتائج مقبولة وحاسمة.

الرجوع بعد استراحة وفترة من الهدوء والاستقرار العقلي والنفسي للتفكير بأمر معين يكشف عن زوايا لم تكن واضحة من قبل لأن ضغط التفكير يخلق حالة من التشويش يصعب معها الإلمام بجوانب الموضوع كلها، وفي هذه الحالة يمكن اللجوء لعدة خيارات ومنها تجزئة التفكير بقضية معينة وتحليل كل جانب فيه على حدة من دون تداخل الأفكار ببعضها، أو إشراك أحد ممن نثق بطريقة تفكيره لنتعرف على تقييمه للموضوع بحيادية.

فكوننا طرف يكون تفكيرنا منحصرا بدوافعنا ورغباتنا وأقرب لمصلحتنا الشخصية وقد نكون أيضا بعيدين عن التقييم الصحيح، لذلك فإن الفكرة الحاسمة لا يمكن أن تأتي بسهولة واستعجال لاسيما إذا اقترنت بقضية مصيرية أو موضوع يحتاج لقرار شخصي.

إيمانز كاظم

**الرجوع بعد
استراحة وفترة
من الهدوء
والاستقرار
العقلي والنفسي
للتفكير بأمر
معين يكشف
عن زوايا لم تكن
واضحة من قبل
لأن ضغط التفكير
يخلق حالة من
التشويش يصعب
معهما الإلمام
بجوانب الموضوع
كلها**



تصوير / حسين الشرشاحي



تصوير - حسين الشرشاحي